

التفكير الإيجابي وعلاقته بالكفاءة الأكاديمية لدى طالبات المرحلة

الثانوية بالكويت

نادية مجبل فلاح الهبيدة

أ.د/ حسن مصطفى عبد المعطي محمد د/ سيمون عبد الحميد متولي عطيه

أستاذ الصحة النفسية المتفرغ مدرس الصحة النفسية وكيل

كلية التربية – جامعة الزقازيق الأسبق كلية التربية – جامعة الزقازيق

مستخلص :

هدف البحث إلى التعرف على التفكير الإيجابي وعلاقته بالكفاءة الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالكويت ، وطبقت على عينة قوامها (٣٦٠) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية ، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي ، واستخدمت الدراسة مقياس التفكير الإيجابي ومقياس الكفاءة الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية ، وتوصلت نتائج الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها : يوجد مستوى مرتفع من التفكير الإيجابي والكفاءة الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالكويت ، وتوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات التفكير الإيجابي والكفاءة الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالكويت ، ويمكن التنبؤ بعض أبعاد التفكير الإيجابي والكفاءة الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالكويت .

الكلمات المفتاحية : التفكير الإيجابي – الكفاءة الأكاديمية – المرحلة الثانوية .

Abstract

The research aimed to identify positive thinking and its relationship to academic competence among female secondary school students in Kuwait. It was applied to a sample of (360) female secondary school students. The study used the quasi-experimental approach. The study used the positive thinking scale, the academic competence scale. Among female secondary school students, the results of the study reached a set of results, the most important of which are: There is a high level of positive thinking and academic competence among female secondary school students in Kuwait, and there is a statistically significant correlation between degrees of positive thinking and both academic competence among female students , Some dimensions of positive thinking can predict both academic competence among secondary school female students .

Keywords : Positive Thinking - Academic Competence - Secondary Stage.

مقدمة :

يندرج التفكير الإيجابي تحت مظلة علم النفس الإيجابي ، حيث يحمل الفرد جوانب إيجابية وسلبية من خلال المواقف وخبراته في الحياة التي تشكل شخصيته ، ومن خلالها يمكن فهم مشاعره وإنفعالاته الإيجابية ، ومن هنا أصبحت موضوعات علم النفس الإيجابي Positive Psychology بؤرة تركيز البحوث والدراسات النفسية في الآونة الأخيرة ، حيث ظهر حديثاً على الساحة العلمية العديد من الدراسات التي تركز على التوجهات الأساسية لعلم النفس الإيجابي ، ومن أبرزها

التركيز على الجوانب الإيجابية للشخصية بدلاً من التركيز على الاضطرابات والجوانب السلبية .

ويعد التفكير الإيجابي بصفة عامة أداة لرؤية الجانب الإيجابي من الأشياء بدلاً من الجانب السلبي، وهو الميل الذي يجعل العقل يتقبل الأفكار والصور والكلمات، التي تبسط ما هو معقد بحيث يتوقع الفرد نتائج إيجابية تؤدي إلى النجاح فيما يريد، أو يفكر فيه في الحاضر أو المستقبل (إيمان عبد الحميد، ٢٠١٢، ٢٦٦).

ويمتلك الفرد من خلال التفكير الإيجابي القدرة على التركيز والانتباه الجيد لجوانب القوة والضعف للمشكلة، فالتفكير الإيجابي هو السمات النفسية التي يمتلكها الفرد كالمثابرة ، والتوافق النفسي ، والقدرة على تحمل المشاق ، والقدرة على التعلم والاستفادة من المواقف الضاغطة، واكتشاف الفرص الإيجابية في المواقف، وتكوين عادات جديدة في حياة الفرد وقدرات عقلية ترتبط بأساليب واستراتيجيات متنوعة لحل المشكلات (يحيى النجار، وعبد الرؤوف الطلاع، ٢٠١٥ ، ٢١١)

فالتفكير الإيجابي يحتوي على أساليب حل المشكلات بدلاً من الهروب والتأجيل، وعمليات معالجة الأفكار الخاطئة التي تتكون عن الذات أو عن الآخرين، واستبدال الأفكار المؤدية للاضطراب بأفكار أخرى بناءة تدفع الشخص إلى الأمام (خلود ضيف الله، ٢٠٢٠، ١٥٦١).

ولا يخفي مدي أهمية التفوق الدراسي (الكفاءة الأكاديمية) للفرد والمجتمع علي حد سواء ، ذو صلة بمفاهيم مختلفة ، وهناك كثرة من الباحثين والعلماء الذين اختلفوا في تفسير ظاهرة التفوق والعوامل المساعدة عليه ، ومن المتفق عليه أنه لا يأتي إلا بتوفير مجموعة من العوامل والإمكانات المساعدة لعملية التفوق ؛ فمنها ما هو مرتبط بشخصية الفرد بحد ذاته وقدراته الفردية ، ومنها ما هو نابع من البيئة

التفكير الإيجابي وعلاقته بالكفاءة الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالكويت نادية مجبل فلاح العبيدة أ.د/ حسنة مصطفى عبدالعظيم محمد د/ ميمونة عبدالحميد متولي عطية

الاجتماعية التي يعيش فيها ، كما تبين بأن فئة المتفوقين تحتاج إلى أساليب للكشف عنهم من جهة ، ومن جهة أخرى يحتاجون إلى رعاية واهتمام من طرف المؤسسات الاجتماعية وبرامج تعليمية تناسبهم ، كالأُسرة والمجتمع ؛ لأجل تطوير قدراتهم واستغلالها لخدمة المجتمع وهذا ما يجعل بحث العلاقة بين جودة الحياة والتفكير الإيجابي والكفاءة الدراسية بحاجة إلى دراستها والكشف عن طبيعتها (أم الخير السوي ، ٢٠٢٠ ، ٣٣٩).

مشكلة البحث :

وجدت الباحثة أن مجال علم النفس الإيجابي (Positive Psychology) أصبح بؤرة تركيز البحوث والدراسات النفسية في الآونة الأخيرة وذلك لحدثة ظهوره وتركيزه على الجوانب الإيجابية للشخصية بدلاً من التركيز على الإضطرابات والجوانب السلبية ، فقد لاحظت الباحثة أن هناك عديد من البحوث والدراسات الأجنبية التي تناولت موضوع التفكير الإيجابي مثل دراسة (Seligman, 2004) ، ودراسة (Peterson , 2007) ، ودراسة (Jarrar, 2013) وغيرهم من الدراسات الأجنبية ، بينما هناك قلة لها في البحوث والدراسات العربية وندرة للدراسات المحلية ، كذلك لا توجد دراسة على الصعيدين العربي والمحلي تناولت موضوع التفكير الإيجابي وعلاقته بالكفاءة الأكاديمية لطالبات المدارس الثانوية في الكويت - في حدود علم الباحثة - ، وهذا الأمر ولد لدى الباحثة ميلاً لإجراء بحث حول هذا الموضوع ، لما له من أهمية إيجابية على شخصية الطالبات في المرحلة الثانوية وصحتهن النفسية والعقلية والجسمية، وتشكيل حياتهن للأفضل وحل مشكلاتهن ، نظراً لما يمثله التفكير الإيجابي من مكانة بارزة لدى الطلاب بمراحل التعليم المختلفة وخاصة المرحلة الثانوية ، فالتفكير الإيجابي يزيد من ثقة الطالبات في أنفسهن ونظم

تعاملاتهن مع الآخرين ، ويزيد من قدرتهن للتجاوب الفعال مع الحياة وتقبل ما هو جديد، ويزيد أيضاً من كفاءتهن الأكاديمية مما ينعكس على أدائهن لاكتسابهن للمعلومات .

كما أشارت دراسة كل من سلمى وليد (٢٠١٨) ، ومحفوظ معمري (٢٠٢٠) ، وأنس حوس (٢٠٢٢) إلى أهمية دراسة التفكير الإيجابي للشخصية ، حيث يزيد من مستوى الثقة في الذات والقدرة على التفاعل مع الحياة .

ولقد زاد الاهتمام بالتفكير الإيجابي من هذا المنطلق لأنه يكشف عن إمكانات الطالبة وكفاءتها الأكاديمية ومدى قدرتها للوصول إلي ما هو أفضل، ويؤدي إلي شعورها بالطمأنينة والسعادة وتحسين جودة حياتها، ومن بين هذه العناصر التي تزيد من كفاءتها الأكاديمية ، والاهتمام بالأنشطة المدرسية، والاهتمام بتحسين أداء الطالبة بطريقة تغدو فيها الطالبة قادرة علي إدراك حاجة يمكن إشباعها.

ويمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في تناولها لموضوع التفكير الإيجابي وعلاقته بالكفاءة الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالكويت من خلال هذا السؤال الرئيسي الذي طرحته هذه الدراسة: ما طبيعة العلاقة بين التفكير الإيجابي والكفاءة الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالكويت ؟

وينبثق من السؤال الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية :

- ١ - ما مستوى التفكير الإيجابي لدى طالبات المرحلة الثانوية في دولة الكويت ؟
- ٢ - ما مستوى الكفاءة الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية في دولة الكويت ؟
- ٣ - ما طبيعة العلاقة بين التفكير الإيجابي والكفاءة الأكاديمية لطالبات المرحلة الثانوية بالكويت ؟

التفكير الإيجابي وعلاقته بالكفاءة الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالكويت نادية مجبل فلاح العبيدة أ.د./ حسنة مصطفى عبدالعظيم محمد د/ ميمونة عبدالحميد متولي عطيه

٤ - تنبئ بعض أبعاد التفكير الإيجابي دون غيرها بالكفاءة الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالكويت ؟

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلي :

- ١ - التعرف على مستوى التفكير الإيجابي لدى طالبات المرحلة الثانوية بالكويت.
- ٢ - الكشف عن طبيعة العلاقة بين التفكير الإيجابي والكفاءة الدراسية لطالبات المرحلة الثانوية بالكويت.
- ٣ - التنبئ ببعض أبعاد التفكير الإيجابي والكفاءة الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالكويت .

أهمية البحث :

تكمن أهمية هذا البحث في الاعتبارات التالية :

أ - الأهمية النظرية :

- ١ - يعد البحث من أوائل البحوث النفسية المطبقة على طالبات المرحلة الثانوية بالكويت.
- ٢ - توضيح العلاقة بين التفكير الإيجابي والكفاءة الأكاديمية وتفصيل الأبعاد الأكثر تأثيراً عليه.
- ٣ - الكشف عن تأثير التفكير الإيجابي علي الكفاءة الأكاديمية لدي طالبات المرحلة الثانوية.

الأهمية التطبيقية :

١ - الإستفادة من نتائج هذا البحث في اعداد وتصميم وتقديم برامج تدريبية تساهم في تطوير أداء الأفراد والمؤسسات المختلفة لتنمية التفكير الإيجابي لدى مختلف فئات المجتمع.

٢ - من خلال نتائج هذا البحث يمكن إعادة النظر في برمجة الخدمات الطلابية المقدمة للطلّابات، بما يتوافق مع طموحاتهن ومتطلباتهن لتحقيق الكفاءة الأكاديمية .

المصطلحات الاجرائية :

١ - التفكير الإيجابي Positive Thinking:

يُعرف سليجمان وباوسكي (Seligman & Pawelski, 2003, 160) التفكير الإيجابي بأنه مدى تركيز الفرد على أوجه القوة لديه بدلاً من أوجه القصور، وعلى تعزيز الامكانيات ومعرفة الفرد لقدراته الذاتية لمواجهة الأشياء غير السارة .

ويعرف التفكير الإيجابي إجرائياً بالدرجة التي تحصل عليها الطالّابات بالمرحلة الثانوية على المقياس المُعد والمطوّر في الدراسة الحالية، في ضوء نموذج Seligman، وآخرون للتفكير الإيجابي والمكون من الأبعاد التالية: التوقعات الإيجابية والتفاؤل، الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا، حب التعلم والتفتح المعرفي، الشعور العام بالرضا، التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين، السماح والأريحية، الذكاء الوجداني، المجازفة الإيجابية، التقبل غير مشروط للذات، تقبل المسؤولية الشخصية .

٢ - الكفاءة الأكاديمية : Academic Competence :

يُعرفها إلياس (Elias, 2008,111) بأنها "ثقة الطالب بقدرته على النجاح في المهمات الأكاديمية الصعبة .

ويُعرفها نبيل وليم (٢٠٢١) بأنها : اعتقاد الفرد وإدراكه لمستوى كفاءته أو فاعلية إمكاناته أو قدراته الذاتية ، وما تنطوي عليه هذه القدرات من مقومات عقلية معرفية ، وانفعالية دافعية ، وحسية ، فسيولوجية وعصبية ، لمعالجة المواقف والمهام والمشكلات ، أو الأهداف الأكاديمية للفرد ، وكذلك التأثير في إحداث تحقيق إنجاز ما في ظل التحديات البيئية القائمة .

وتُعرف إجرائياً : بالدرجة التي تحصل عليها طالبات المرحلة الثانوية من خلال مقياس الكفاءة الأكاديمية المُعد والمطوّر في الدراسة الحالية.

محددات البحث : -

أ - المحددات الموضوعية : في هذا البحث تقتصر الباحثة علي معرفة نوع العلاقة بين التفكير الإيجابي والكفاءة الأكاديمية .

ب - المحددات الزمانية : تم تطبيق مقياس التفكير الإيجابي والكفاءة الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالكويت في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي : ٢٠٢٣/٢٠٢٤ م .

ج - المحددات المكانية : تم إجراء البحث في المدارس الثانوية بدولة الكويت ، من خلال تطبيق مقياس التفكير الإيجابي ، والكفاءة الأكاديمية علي طالبات

المرحلة الثانوية بالكويت بالمدارس التالية) ثانوية الفروانية بنات- ثانوية الرابعة بنات- ثانوية الفردوس بنات- ثانوية ثانوية أميمة بنت ربيعة بنات).

د - المحددات المنهجية : تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي للكشف عن العلاقة الارتباطية بين متغيري (التفكير الإيجابي □ الكفاءة الأكاديمية) لدى طالبات المرحلة الثانوية بالكويت.

هـ - المحددات البشرية : تتمثل الحدود البشرية بعينة من طالبات المرحلة الثانوية العامة بلغ عدد أفرادها (٣٦٠) طالبة موزعين بالتساوي على (٤) مدارس بدولة الكويت .

أدبيات البحث :

أولاً : التفكير الإيجابي :

يعد التفكير عاملاً من العوامل الأساسية في حياة الإنسان، فهو الذي يساعده على اكتساب صفات ايجابية، تساعده على أن يكون شخصاً ناجحاً في الحياة، ويدفعه الى تجاوز المشكلات والمصاعب التي تواجهه في الحياة وايجاد الحلول لها بكل سهولة ويسر، كما تساعده على النجاح في علاقته مع المجتمع بصورة عامة، وبالتفكير يستطيع الإنسان التحكم والسيطرة على كافة أمور حياته وتسييرها لصالحه، فالتفكير عملية عقلية معرفية وجدانية راقية تبنى وتؤسس على محصلة العمليات العقلية كالادراك والتذكر والتحليل والتمييز والتعميم والاستدلال والمقارنة ، ومن ثم يأتي التفكير على قمة هذه العمليات العقلية والنفسية.

ويعرف التفكير الإيجابي بأنه قدرتنا الفطرية للوصول إلى نتائج أفضل عبر أفكار إيجابية، وقد عرفه انتوني (Anthony) فقد عرفه بأنه ذلك الجهد الذهني

التفكير الإيجابي ومخلاقته بالثناء الأكاديمية لدي طالبات المرحلة الثانوية بالكويت نادية مجبل فلاح العبيدة أ.د./ حصة مصطفى عبدالعظيم محمد د/ ميموه عبدالحميد متولي عطيه

الذي يقوم الفرد فيه بإقناع نفسه بكل الأفكار الإيجابية التي تدفعه إلى تحقيق أهدافه وعدم تعطيلها" (Anthony, 2010 , 10).

وتعرفه منال الخولي (٢٠١٥ ، ٢١٤) بأنه قدرة الشخص علي التحكم في أفكاره وتصرفاته ويقوم بتوجيهها إيجابياً من خلال الوعي بنفسه وامتلاك القدرة علي قيادتها والسعي إلي تحقيق الأهداف من خلال التمتع والتفاؤل مع مقاومة الأفكار السلبية لديه .

ويعرفه أحمد الخطيب (٢٠٢٠، ٢٨) بأنه : أحد أنماط التفكير الذي يجعل اتجاه الأفكار التي تحدث في العقل كافية لكي تصبح ناجحة بالاتجاه الايجابي، ويتبع الفرد هذا النمط الفكري ليحقق توازناً داخلياً لمستوى واعٍ ، ويتضمن التفكير الإيجابي إثارة الاحساس والعواطف الإيجابية للصفات السلوكية التي تساعد علي حل المشاكل من خلال تحفيز الأشخاص للمواقف الإيجابية التي تزيد ارتباطها بقوة الشخص صحياً ونفسياً .

ويعرف واي في نبيل، وداودي عبد الرازق، ومشته عبد اللطيف (٢٠٢١ ، ٥٤٠) التفكير الإيجابي بأنه نمط التفكير الذي يساعد الشخص علي تصحيح أفكاره وتدابيره السلبية وتغييرها إلي أفكار وتدابير مؤثرة تحرز طابعاً تفاؤلياً عند مقاومة كل ما يقابله من صعوبات ، ومن ثم التعامل مع الواقع الذي يعيشه بين المجتمع المحيط به بشكل مثالي

أهمية التفكير الإيجابي:-

للتفكير الإيجابي فوائده الكبيرة في حياتنا اليومية ، وتنعكس أهميته بالنسبة للفرد فيما يلي :

-التفكير الإيجابي يؤدي بالفرد إلى المقدرة على التعامل بمشاعر إيجابية متفائلة ورؤية مشرقة نحو مستقبل أفضل ، وانتقاء استراتيجيات المواجهة الإيجابية والضبط الشخصي للمشاعر والأفكار السلبية عند مواجهة مختلف التوترات وضغوط الحياة .

-يعتبر التفكير الإيجابي قوى إيجابية وموارد نوعية تدعم السعادة والرضا عن الحياة وتجعل الفرد يتعامل مع تحديات الحياة بنظرة مستقبلية إيجابية، ولا يعني بالضرورة تجنب أو تجاهل الأشياء السيئة بل الاستفادة منها لمعرفة الأفضل من الآخرين، وتقدير القدرات الذاتية بإيجابية.

-يمثل التفكير الإيجابي توقع النجاح في القدرة على معالجة المشكلات باستخدام قناعات عقلية بناءة، وباستخدام استراتيجيات القيادة الذاتية للتفكير، ولتدعيم ثقة الفرد في النجاح من خلال تكوين أنظمة عقلية وأنساق منطقية ذات طابع تفاؤلي.

-يرتبط التفكير الإيجابي بالمشاعر الإيجابية كالتفاؤل والأمل والفرح والرفاه والرضا عن الحياة بدلاً من الانفعالات السلبية كالقلق والخوف والغضب واليأس.

-يرتبط التفكير الإيجابي بكفاءة العمل التعاوني والإنجاز، والتمتع بالمواطنة والشعور بالانتماء وله دور في تحديد الانفعالات والسلوكيات اللازمة في المعاملات . (جولتاف حجازي ، وآخرون ، ٢٠١٦ ، ٧١).

ومن هنا تتضح أهمية التفكير الإيجابي : فالإنسان يستطيع أن يقرر طريقة تفكيره وأن يتبنى منهجاً فكرياً سليماً عن نفسه وعن مجتمعه، ويدرب نفسه للتخلي عما قد يحد من قدراته وإمكاناته من أفكار متشائمة والتي تضيق جهوده وتعيق ما يود تحقيقه من طموحات وأهداف. فمثلا إذا اختار أن يفكر بإيجابية يستطيع أن يزيل الكثير من المشاعر الغير مرغوب بها والتي ربما تعيقه من تحقيق مستقبل أفضل له

التفكير الإيجابي وعلاقته بالكفاءة الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالكويت نادية مجبل فلاح العبيدة أ.د/ حسنة مصطفى عبدالعظيم محمد د/ ميمونة عبدالحميد متولي عطيه

ويشير محمد العازمي وحسين الحسيني (٢٠١٧، ١٠٨) إلى أن أهم فوائد التفكير الإيجابي التي تحدث بحياتنا على النحو التالي: -

- يجعل الإنسان متسامحاً مع أخطاء الآخرين في حقه ويلتمس لهم الأعذار دوماً .
- يجعل الإنسان قادراً على تقدير الأمور التي تحدث رغمًا عنه في حياته، ويجد نفسه دوماً ينظر للجانب الإيجابي لتلك الأمور ويتعلم من خبراته فيها
- والتفكير الإيجابي يجعل الإنسان قادراً على حل المشكلات والأزمات التي تصادفه ، ويجعله دون وعي منه يركز بشدة على حلها مع الشعور بالرضا والسعادة نتيجة مواجهة المشكلات وحلها ؛ فيجعله يرى في مشكلة فرصة جديدة للنجاح.
- يجعل الإنسان دوماً متفائلاً وراضياً عن قدراته ومهاراته، ووثقاً بأن المستقبل يأتي دائماً بالأفضل له وللآخرين من حوله .
- يجعل شخصية الإنسان تتسم بالتحدي والإصرار على الوصول إلى الأهداف المنشودة ، والمبادرة بالأفعال وبما يتوجب عليه فعله .
- يساعد الإنسان على ترتيب أولوياته بالحياة والقيام بالأعمال على الوجه الأمثل، بدون الشعور بأي ضغوط نفسية على الذات.
- يساعد الإنسان على إدارة وتنظيم وقته بشكل إيجابي ويمارس هواياته بشكل يشعر معه بالرضا والسعادة الذاتية .
- جعل الإنسان ناشراً للإيجابية والنجاح في الحياة بين الآخرين المحيطين به ، فيتعلموا منه كيف يفكرون بإيجابية .

-يقي الإنسان الأحاسيس السلبية أو المحبطة ويكون لدى الإنسان وقاية ضد المشاعر السلبية ، وذلك نتيجة أن التفكير الإيجابي ينمو وينتشر في كل كيان الإنسان فلا يوجد بعدها مكان للمشاعر السلبية بداخله .

أنواع التفكير الإيجابي :

تشير دراسة مريم رزق (٢٠٢٢) على أن هناك أنواعاً من التفكير الإيجابي تتمثل فيما يلي:

١ - التفكير الإيجابي المستمر : يعتبر هذا النوع من التفكير أجود وأقوي أنواع التفكير، لكونه لا يتأثر بالمكان أو الوقت أو أي مؤثرات ثانوية ، باعتباره سمة من السمات الأساسية في الشخص التي لا تتغير مهما واجه الشخص من مشكلات وضغوط وصعوبات لأنه يفكر فيها بشكل إيجابي ويقوم بتحليلها ووضع الاحتمالات التي تمكنه من خلال حلها التنافس، ويعيش صاحب الفكر الإيجابي حياة تملؤها السعادة بسبب الأثر الذي انتجهه بتفكيره الإيجابي .

٢ - التفكير الإيجابي يساعد الفرد على استثمار الوقت لتحسين تصرفاتنا ، وبناء تقاليد إيجابية تسهم في تفعيل التفكير الإيجابي لدى الأشخاص .

٣ - التفكير الإيجابي يجعل الفرد يتأثر بالآخرين : فيصبح الشخص إيجابياً في سلوكه بسبب تأثره بالأشخاص المحيطين به أو عن طريق كسب معلومات إيجابية تؤثر في تفكيره ، إلا أن هناك أشخاصاً يتأثرون بالمحيط ، فربما يكون ذلك التأثير مردوداً سلبياً عليهم بسبب تلاشي اندفاعهم نحو المحيط بوقت يكون ذلك أغلب الأحيان ، ولربما يساعد هذا التأثير علي بدء الشخص بممارسة التفكير الإيجابي والابتعاد عن التفكير السلبي .

التفكير الإيجابي وعلاقته بالكفاءة الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالكويت نادية مجبل فلاح العبيدة أ.د./ حصة مصطفى عبدالعظيم محمد د/ ميمونة عبدالحميد متولي عطيه

٤ - التفكير الإيجابي في المعاناة : يظهر هذا النوع من التفكير عندما يواجه الشخص صعوبات أو شدة ما فانه يتقرب الى الله سبحانه وتعالى ويفكر في كيفية التعامل مع هذا التحدي والاستفادة منه وتحويله إلى خبرة ومهارة ، وهناك نوع آخر من الأشخاص لو واجهته صعوبات في حياته تجعل تفكيره سلبياً مما يؤثر على سموكياته وعلاقاته .

٥ - التفكير الإيجابي لتدعيم وجهات النظر : هذا النوع من التفكير يستخدمه بعض الأشخاص كي يدعم وجهة نظره أو رؤية شخصية في شيء ما ، وهو بذلك يقنع نفسه بأنه على حق وغيره باطل حتى لو كانت النتيجة سلبية. (مريم رزق، ٢٠٢٢، ٧٧١)

أبعاد التفكير الإيجابي :

تم تحديد أبعاد التفكير الإيجابي وفقاً لدراسة عبد الستار إبراهيم (٢٠١١) في عشرة أبعادٍ للتفكير الإيجابي ، كانت على النحو التالي:

١ - التوقعات الإيجابية والتفاؤل: هي زيادة مستوى التفاؤل وما يتوقعه الفرد من نتائج إيجابية في الجوانب الصحية والشخصية والاجتماعية والمهنية، أي التوقعات الإيجابية بتحقيق مكاسب في مختلف جوانب الحياة .

٢ - الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا : هي مهارة وقدرة الفرد لتوجيه انتباهه وذاكراته على التخيل في اتجاهات سليمة ومفيدة تتلاءم مع احتياجات الصحة النفسية، وتنمية رصيده المعرفي الملائم لعمليات التوافق النفسي والاجتماعي.

٣ - حُب التعلُّم والتفتح المعرفي الصَّحي : أهم ما يميز أصحاب هذا البعد هو النظرة الإيجابية لأهمية العلاج النفسي والثقة فيما يقدمه المعالج من نصائح وتوجيهات، فيتراكم لديهم رصيد معرفي ومعلومات عن الصحة والسعادة .

٤ - الشعور العام بالرضا عن الذات: وهو الشعور بالرضا عن النفس والسعادة بتحقيق الأهداف العامة في الحياة. اي تقبل الفرد لذاته ومعرفة قيمتها والرضا بما يملكه من إمكانيات وتجنب عدم تحقير الذات أمام الآخرين بهدف الحصول علي انتباههم أو عواطفهم .

٥ - التقبُّل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين : هو تبنِّي أفكار وسلوكيات اجتماعية تدل على تفهُّم مسألة ان الاختلاف بين الآخرين حقيقة ، وأننا مطالبون بتشجيع الاختلاف والنظر له بمنظور إيجابي مُتَفَتِّح.

٦ - التسامحة والأريحية : أي تبنِّي أفكار ومعتقدات مُتسامحة تجاه الخبرات الماضية، أو الآلام نفسية التي ارتبطت بأحداث ماضية ، أو بعبارة أخرى تبنِّي أفكار وسلوكيات تنظرُ للماضي الذي عشته بصفته أمر مضي وانقضى ومن المؤسِف أن تظل مقيداً به، وأن تتقبَّل الواقع وما فيه من تحديات دون أن تغفل عما به من أمور مستحيلة لا يمكن تغييرها

٧ - الذكاء الوجداني : يُشير هذا المفهُوم إلى مجموعة من الصفات الشخصية والمهارات الاجتماعية والوجدانية التي تمكِّن الشخص من تفهُّم مشاعر الآخرين وانفعالاتهم، ومن ثم يكون أكثر قدرة على ترشيد حياته النفسية والاجتماعية انطلاقاً من هذه المهارات .

٨ - تقبُّل غير مشروط للذات : أي أن تتقبَّل ذاتك وتعرف قيمتها، وتقبل الذات يعنى الرضا بما تملك من إمكانيات وتجنب تحقير الذات أمام الآخرين بهدف الحصول

التفكير الإيجابي وحلقاته بالكفاءة الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالكويت نادية مجبل فلاح العبيدة أ.د./ حسة مصطفى عبدالعظيم محمد د/ سيموه عبدالحميد متولي عطيه

على انتباههم أو عطفهم أو حتى مجرد لفت الأنظار، وتقبل الذات يتضمن جانباً كبيراً من العقلانية.

٩ - تقبل المسؤولية الشخصية : الإيجابيون هم تلك النماذج التي تنجح وتساعد الآخرين على النجاح، وتحقق الفوز لها ولبن حولها، والإيجابيون من الناس لا يتحججون بقلّة الوقت ولا يلقون الأعذار على غيرهم ولديهم من الشجاعة ما يُجيز لهم أن يتحملوا مسئوليتهم بلا تردد. ١٠ - المجازفة الإيجابية : الشخص الايجابي يتسم بقدرات أعلي من حيث حب الاستطلاع والرغبة في اكتشاف المجهول وتقبل الغموض و أكثر قدرة علي اتخاذ القرارات الإيجابية الفعالة والمجازفة المحسوبة ، ولهذا نجده يفضل الأعمال والمهام التي تتطلب التفكير، واتخاذ القرارات أكثر من الأعمال الروتينية المعتادة ، وتتنوع ميول وطرق التفكير والتفاعل لدى أصدقائه ومعارفه (عبد الستار إبراهيم ، ٢٠١١ ، ٣٩٢ - ٤٠٠).

وحدد دراسة كل من فاطمة حسن (٢٠٢٢ ، ٣٠٩) وأنس حوس (٢٠٢٢ ، ١٥) ستة أبعاد للتفكير الإيجابي وذلك علي النحو التالي :

البعد الأول : اعتماد المسؤولية الشخصية : الإيجابيون وفقاً لهذا البعد هم النماذج الرائعة التي تفوز وتساعد الآخرين علي الفوز ، وتحقق الانتصار لها ولبن معها .

البعد الثاني : الأصالة والأريحية : أي قبول الصفح عما مر بنا من تجارب ماضية أو أحزان نفسية اقترنت بأحداث ماضيه وأن نتقبل الحقيقة وما فيها من منافسات دون أن نسو عما مر بنا من أمور محالة لا يمكن استبدالها ؛ والرضا بما لا يحتمل استبداله بمعنى كذلك قلة الادعاء أو تزايد التذمر من حياة ، فالنجاح لا يعرف الادعاء ولا يتذمر طوال الوقت من الأشياء الخارجة عن إرادته ورغبته .

البعد الثالث : الاستبشار والتوقعات الإيجابية : أي أن التوقعات الإيجابية بتحقيق مكاسب في مختلف جوانب حياة الشخص ، وزيادة مستوى التفاؤل وما يتوقعه من نتائج إيجابية في حياتنا الصحية الشخصية والاجتماعية والمهنية.

البعد الرابع : تقبل الذات غير المشروط: أي أن تتقبل ذاتك وتعرف قيمتها. وتقبل الذات يعني الرضا بما تملكه من إمكانيات وقدرات ومهارات ، وتقبل الذات يتضمن جانباً كبيراً من العقلانية لأنك لا تتضايق وتتذمر من الأمور الخارجة عن إراتك ، كما يشجعك تقبلك لذاتك على المجازفات الهادفة لإقامة علاقات اجتماعية قائمة على الاحترام والحب المتبادل بالآخرين.

البعد الخامس : التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين: يعني تبني أفكار وسلوكيات اجتماعية تدل على تقبل وتفهم الاختلاف بين البشر واقع مقبول، وأننا مطالبين بتشجيع الاختلاف والنظر له بمنظور إيجابي وبدون تعصب

البعد السادس : الشعور بالرضا العام : يشير إلى معرفة الفرد لذاته وأسلوب حياته ، وتوافقه مع ربه وذاته وأسرته ومجتمعه وتقبله للمحيطين به وإحساسه بالسعادة والتفاؤل إزاء المستقبل، أي الاحساس بالقناعة الكلية عن الحياة والسرور بإثبات الطموح الشامل في الحياة بما في ذلك مستوي الرزق والتنفيذ والنتيجة .

سمات الأشخاص ذوي التفكير الإيجابي :

تشير دراسة أنس حوس (٢٠٢٢) بأن الأشخاص ذوي التفكير الإيجابي يتمتعون بالسمات الشخصية التالية:

- الايمان المطلق بالله سبحانه وتعالى والتوكل عليه والاستعانة به في كل وقت وحين .

التفكير الإيجابي وعلاقته بالكفاءة الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالكويت نادية مجبل فلاح العبيدة أ.د./ حصة مصطفى عبدالعظيم محمد د/ ميمونة عبدالحميد متولي عطيه

- القيم العليا : الشخص ذو التفكير الإيجابي يتمتع بالمثل والقيم العليا ويحمل صفات الأمانة، وحب الخير والعطاء والسخاء للناس.
 - الرؤية الواضحة : الشخص ذو التفكير الإيجابي يعرف جيداً ماذا يريد ومتي يريد وكيف يستطيع أن يحرز علي مبتغاه باستخدام مصادره والامكانيات كافة .
 - الهدوء : يتحلى الشخص ذو التفكير الإيجابي بالهدوء والتوازن عند التفكير في كيفية مواجهة الصعوبات والمعوقات والأزمات اليومية .
 - الصبر: يمتلك الشخص ذو التفكير الإيجابي العزيمة والأمل في انتظار استثمار الفرص الذهبية فهو لا يمل ولا ييأس مهما كانت الظروف المحيطة به .
 - الحماس : الشخص ذو التفكير الإيجابي يمتاز بأنه يمتلك أعلى مستويات الحماس والاهتمام والجهد والإدراك الايجابي .
 - الانتفاع من الصعوبات والتحديات: فالشخص ذوي التفكير الإيجابي لا يركز علي الحل فقط بل ينتفع من الصعوبات والتحديات التي تواجهه، بل أنه يستخدمها في التخطيط للمستقبل.
- نظراً لأهمية موضوع التفكير الإيجابي في البحث الحالي والبحوث السابقة هدفت دراسة محمد فلفل (٢٠٢٣) إلى التحقق من فعالية برنامج إرشادي لتنمية مهارات التفكير الإيجابي في تحسين الكفاءة الانفعالية لدى الطلاب المراهقين من المرحلة الثانوية ، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية، والضابطة في متغيري الدراسة مهارات التفكير الايجابي، والكفاءة الانفعالية وأبعادها لصالح المجموعة التجريبية .

كما هدفت دراسة مازن المطر في (٢٠٢٢) إلى استخلاص الخصائص السيكمترية لمقياس التفكير الايجابي ، وتوصلت الدراسة إلى تمتع مقياس التفكير الإيجابي بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، وتماسك فقراته .

كما هدفت دراسة هاني رمضان عزب آخرون (٢٠٢١) إلى التعرف على العلاقة بين الإيجابية (التفاؤل - التفكير الإيجابي - المرونة النفسية - التوكيدية - فاعلية الذات) والرضا عن الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية (طلاب الصف الثاني الثانوي)، كما هدف إلى الكشف عن الفروق في الإيجابية، وكذلك الفروق في الرضا عن الحياة تبعاً للنوع (ذكور - إناث)، والتخصص (أدبي - علمي) ، وأسفرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الإيجابية والرضا عن الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية، وجود فروق دالة إحصائياً في الإيجابية تبعاً للنوع لصالح الذكور، ووجود فروق دالة إحصائياً في الرضا عن الحياة تبعاً للنوع لصالح الإناث .

الكفاءة الأكاديمية

يعدّ مفهوم الكفاءة الأكاديمية من أحد مفاهيم علم النفس الحديثة، حيث أشار إليه العالم الأمريكي "ألبرت باندورا" في نظرية التعليم المعرفي الاجتماعي، إذ يرى أن تصورات ومعتقدات الفرد وأحكامه الشخصية هي المسئولة عن تحديد مستوى قدرته ومهاراته وإمكاناته في التعامل مع مهمة معينة إما بشكل إيجابي أو سلبي (Bandura, 1994) ، كما أن الكفاءة الأكاديمية لا ترتبط فحسب بمستويات عالية من التحصيل ، بل بالعديد من النواتج الأكاديمية التكيفية مثل مستويات عالية من المثابرة والإصرار المتزايد في أداء المهام الصعبة والمعقدة ، وتبعث فهم الدافعية للإنجاز ؛ لتحقيق أهداف التعلم لديهم. فالطلبة الذين لديهم حس

التفكير الإيجابي وحلقاته بالكفاءة الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالكويت نادية مجبل فلاح العبيدة أ.د/ حسنة مصطفى عبدالعظيم محمد د/ ميمونة عبدالحميد متولي عطيه

مرتفع بالكفاءة الذاتية الأكاديمية يحددون تطلعات عليا لأنفسهم ، ولديهم مرونة في إيجاد إستراتيجيات لحل مشاكلهم بشكل أكثر دقة ، بينما يستسلم الطلبة الذين يعانون من تدنٍ في كفاءتهم بسهولة ويسر ، وكذلك تسهم بشكل كبير في النمو المعرفي الذي يقود إلى النجاح الأكاديمي ، فالأفكار المتبلورة حول هذه الكفاءة تتوسط بين ما لدى الفرد من معرفة ومهارات ، وبين أدائه الفعلي في المواقف التعليمية . (سامر رافع ، ٢٠١٧ ، ٦٠١)

وتلعب الكفاءة الأكاديمية دوراً مهماً في تطور معتقدات التلاميذ حول مهاراتهم وقدراتهم وخصائصهم المعرفية والنفسية والانفعالية، واستخدامها في تغيير المحيط والتكيف معه، إذ بينت الدراسات أن الكفاءة الذاتية العالية لدى التلاميذ لا تعكس فقط مستوى القدرات والأداء، بل تساهم بشكل مباشر أو غير مباشر.

مفهوم الكفاءة الأكاديمية

تعرف بأنها إدراك ومعتقدات الطالب حول قدرته علي تنظيم وتنفيذ الأعمال المطلوبة لإنجاز وأداء المهام الأكاديمية المختلفة بنجاح، ويتمثل هذا التأثير في اختيار المهمة والجهد المبذول والإصرار على أداء المهام، والمرونة في الأداء والإنجاز (رولا شريقي، ٢٠٢٠ ، ٣٠٩)

وتعرف الكفاءة الأكاديمية أيضاً بأنها قدرة الطالب علي امتلاك المعلومات ، والبحث والاطلاع، والاستمتاع بالتعلم، والمثابرة في أداء الأعمال المدرسية، والثقة بالنفس في أدائها، والمشاركة في الأنشطة المدرسية والاستقلالية الذاتية في مواجهة المشكلات والعمل علي حلها (أناناس عبد اللطيف ، ٢٠١٤ ، ٢٤٨)

والكفاءة الأكاديمية هي امتلاك الطالب لبعض المهارات والقدرات والمعارف التي يستطيع توظيفها بشكل هادف لتجاوز الضغوط والمشكلات التي تواجهه أثناء تعلمه ،

عن طريق إدارة ومتابعة ذاتية جيدة ، وذلك بهدف تحقيق مستوى أكاديمي مميز)
نجلء رمضان ، ٢٠١٦ ، ٢٤).

والكفاءة الأكاديمية يمكن أن تكون مؤشراً جيداً على التفوق الدراسي والإنجاز
الأكاديمي وعاملاً قوياً للتنبؤ بالمستقبل الدراسي، والتنبؤ بالسلوك والأداء
والإنجازات في مجالات متنوعة بشكل عام (Sharma, 2014).

والكفاءة الأكاديمية هي ما يمتلكه الفرد من خبرات ومهارات معرفية عن
موضوع ما ، والتي تدعم لدي الفرد الثقة بالنفس والاستمرارية في العمل بنجاح
يستطيع الفرد تحديد قدراته واستعداداته تحديداً مسبقاً وتحديد قدراته علي اهتمام
العمل المطلوب منه بنجاح (صباح السيد، وكريمان منشار، ومسعد ربيع، ٢٠٢٠ ، ٥٧١).

أهمية الكفاءة الأكاديمية:

الكفاءة الأكاديمية تؤثر في مظاهر متعددة من سلوك الفرد، ولها أثرها الفعال
على دافعية السلوك لدي الأفراد، وهي:

- ١ - اختيار الأنشطة : حيث يميل الطلبة إلى اختيار الأنشطة التي يمكن أن يؤديونها
بنجاح ، ويتجنبون الأنشطة التي يمكن أن تقودهم للفشل.
- ٢ - الجهد والمثابرة : هي قدرة الطلبة على مواجهة الصعوبات والضغوط والمعوقات
من خلال المثابرة ، بذلك الجهد للتغلب عليها من أجل تحقيق النجاح.
- ٣ - التعلم والإنجاز: إن الطلبة الذين يطورون ويدركون كفاءتهم الذاتية
الأكاديمية، فإن ذلك يساعدهم على توليد قدرات ذاتية تسهم في تحقيق
التعلم والإنجاز.

التفكير الإيجابي وحلقاته بالكفاءة الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالكويت **نادية مجبل فلاح العبيدة أ.د/ حسنة مصطفى عبدالعظيم محمد د/ ميمونة عبدالحميد متولي عطية**

٤ - التفكير واتخاذ القرار : فالطلبة الذين لديهم ثقة في قدراتهم على حل المشكلات يكون لديهم القدرة على التفكير واتخاذ القرار عند إنجاز المهمات المعقدة ، وذلك عكس الطلبة الذين لديهم شك وعدم ثقة يكفأتهم الذاتية في حل المشكلات ، وبالتالي يكون نمط تفكيرهم سطحياً وليس لديهم القدرة على التفكير الإيجابي السليم.

٥ - ردود الفعل العاطفية : فالطلبة الذين يتمتعون بالكفاءة الأكاديمية المرتفعة يركزون في تفكيرهم على متطلبات وتحديات المهمة، ويتجاوبون مع تحديات المهمة أو النشاط بأداء حماسي متفائل، على العكس تماماً فإن الأفراد الذين يعانون من الشعور بعدم الكفاءة الأكاديمية فإنهم يشعرون بالإحباط والفشل والقلق والنقص والتشاؤم وعدم القدرة على القيام بالمهام أو الأنشطة (يوسف عبد الحي، ٢٠١٣، ١٤).

أبعاد الكفاءة الأكاديمية :

وأشار سامر رافع (٢٠١٧، ٦٥) إلى أن أبعاد الكفاءة الأكاديمية تتمثل فيما يلي :

- **البعد الأول : مهارة الاستذكار الفعال** : وتتمثل في مجموعة من الأساليب التي يستخدمها الطالب لإنجاز المهام الأكاديمية وحل المشكلات الدراسية واكتساب سلوكيات ومهارات جديدة وتنمية المهارات الأكاديمية ، وهذه المهارات يمكن اكتسابها وتعلمها وتعديلها في المراحل العمرية المختلفة .

- **البعد الثاني : مهارة إدارة وتنظيم الوقت** : وتتمثل في الاستفادة من الوقت دون إهداره والقدرة على تنظيمه والتمكن من إنجاز المهام الأكاديمية في وقتها المحدد وعدم تأجيلها ، وذلك من خلال وضع إطار زمني لإنجاز مهمة ما ، وهذه المهارة يمكن التدريب عليها وتعلمها .

- البعد الثالث : مهارة إدارة وتحمل الضغوط الأكاديمية : وتتمثل في القدرة علي التغلب علي كثرة المهام الدراسية وإنجاز الأعمال تحت ضغط الوقت، ومواصلة العمل تحت ضغط التوقعات المرتفعة من الآخرين، والقدرة علي مواجهة المشكلات المرتبطة بالنواحي الأكاديمية.

- البعد الرابع : مهارة تقويم الأداء : وتتمثل في قدرة الطالب علي تقويم أدائه بصفة مستمرة والقدرة علي النقد البناء بعد انتهاء المهام الدراسية وذلك للوصول لمستويات أداء أعلى ، وتحديد ما تم إنجازه وما لم يتم إنجازه ومعالجة نواحي القصور والضعف في أداء المهام الأكاديمية .

وقد حدد كل من هناء جمعة (٢٠١٩، ١٤ - ١٥) ، وعبد الحميد أحمد (٢٠٢١ ، ١٥٥). خمسة أبعاد رئيسة ترتبط بالكفاءة الأكاديمية على النحو التالي:

- كفاءة التحصيل الدراسي: يعبر هذا البعد عن مدى ما يمتلكه الطالب من مهارات وقدرات تمكنه من الفهم الجيد، والاستيعاب، وتذكر وتحصيل الموضوعات الدراسية ، والقدرة على استرجاع المعلومات التي تقدم له خلال عملية التعلم .

- كفاءة أداء التكاليفات الدراسية: يعبر هذا البعد عن قدرة الطالب على أداء ما يكلف به من مهام (بحوث أو تجارب أو مشروعات) تتعلق بعمليات الدراسة، والتزامه بأداء هذه التكاليفات أو المهام، وإدراكه لما هو مطلوب منه من مهام ترتبط بهذه التكاليفات مما ينعكس على أدائه الأكاديمي.

- كفاءة إدارة الوقت: يشير إلى قدرة الطالب ومهاراته في إدارة الوقت، والتزامه بالزمن المحدد لأداء المهام الدراسية، والسيطرة على الوقت، والتحكم في مسار حياته اليومية بشكل دقيق.

التفكير الإيجابي وعلاقته بالكفاءة الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالكويت نادية مجبل فلاح العبيدة أ.د./ حسنة مصطفى عبدالعظيم محمد د/ ميمونة عبدالحميد متولي عطيه

- كفاءة أداء الاختبارات التحصيلية : ويعبر عن مدى ثقة الطالب عند أداء الاختبارات التحصيلية، وإدراكه لمدى قدرته على فهم الاسئلة بشكل صحيح، وتنظيم أفكاره للإجابة على أسئلة الاختبار، مع استعداده الدائم للاختبار.
- كفاءة التخصص الأكاديمي: يشير إلى قدرة الطالب ومهاراته الأكاديمية التي تؤهله للتفوق في التخصص الأكاديمي الذي ينتمي إليه ، وتفاعله مع متطلبات التخصص .

العوامل المؤثرة علي الكفاءة الأكاديمية :

من العوامل المؤثرة علي الكفاءة الأكاديمية ما يلي:

- ١ - العوامل الشخصية التي يتمتع بها الفرد كنسبة الذكاء المرتفع، والمرونة، والنشاط والحماس، والتنظيم الذاتي، والصحة النفسية، والمهارات الاجتماعية، والقدرة علي التفاعل والتواصل مع الآخرين، ومفهوم الذات، وفعالية الذات، والذكاء الوجداني، والتوجه نحو الإنجاز، والرضا عن الحياة الأكاديمية .
- ٢ - التفاعل داخل الصفوف الدراسية بين الطلاب والمعلمين ، وكذلك المعاملة الطيبة بينهم، وتشجيع أعضاء هيئة التدريس للطلاب، والعلاقات الودية بين الطلاب وزملائهم تزيد من عزيمتهم ومثابرتهم واندماجهم واستمرارهم في الدراسة.
- ٣ - الدعم والمساندة المعنوية والمادية للأسرية، والوضع الاقتصادية للأسرة وتعليم الوالدين، والتشجيع المستمر من الوالدين للأبناء .
- ٤ - العوامل البيئية المتمثلة في دور المؤسسة التربوية في الدعم والمساندة والتشجيع للطلاب ليكون عضواً فعالاً في مجتمعه وله دور مؤثر في الآخرين (خالد عبد العال ٢٠٢١، ٣٢٩، ٣٣٠)

ونظراً لأهمية موضوع التفكير الإيجابي وعلاقته بالكفاءة الأكاديمية وانعكاساتها على مسار حياة الطالبات من خلال تنظيم وإدارة المواقف المستقبلية المرتبطة بالشأن التعليمي ، فقد هدفت التي أجراها بسام القصاص (٢٠٢٢)، إلى التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية والتفكير الإيجابي، لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة بالمدارس الفلسطينية، والتعرف على الفروق في مستوى الكفاءة الذاتية ومستوى التفكير الإيجابي ، تبعاً للمتغيرات (الجنس، الدخل، المدرسة، المعدل) ، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الكفاءة الذاتية مرتفع بوزن نسبي (٧٩.٩ ٪)، وإلى أن مستوى التفكير الإيجابي كان كبيراً وبوزن نسبي (٨٣.٦ ٪)، ومعامل الارتباط بيرسون بين الكفاءة الذاتية والتفكير الإيجابي طردي، وعدم وجود فروق لدى طلبة المدارس الثانوية في الكفاءة الذاتية تعزى لمتغيرات (الجنس، دخل الأسرة، المدرسة، المعدل) .

الإجراءات المنهجية للبحث

منهج البحث :

سوف يستخدم البحث الحالي المنهج الوصفي لتحقيق الهدف من البحث الحالي .

عينة البحث :

تكونت عينة الدراسة من (٣٦٠) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية في المجتمع الكويتي منهم (١٨٠) علمي ، و (١٨٠) أدبي وتم تحديد حجم العينة إحصائياً من المجتمع حيث كان تتراوح الأعمار بين (١٤ - ١٨ سنة) وبمتوسط عمري قدره (١٦.٣) سنة وانحراف معياري (٤.٠٥) من التخصص العلمي والأدبي بالمدارس التالية (ثانوية

التفكير الإيجابي وعلاقته بالكفاءة الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالكويت
نادية مجبل فلاح العبيدة أ.د/ حساء مصطفى عبدالعظيم محمد د/ سيموه عبدالحميد متولي عطيه

الفروانية بنات- ثانوية الرابية بنات- ثانوية الفردوس بنات- ثانوية ثانوية أميمة بنت ربيعة بنات).

جدول (١)

توزيع عينة البحث علي الصفوف الثلاث

الصف	علمي	أدبي
الصف الأول	١١٨	
الصف الثاني	٥٥	٦٦
الصف الثالث	٦٥	٥٦
المجموع	١٨٠	١٨٠

أدوات البحث :

من أجل جمع البيانات من الميدان، يتوجب توفر واستخدام أدوات بحث معينة، وتمثل أدوات البحث الحالي في :

- ١ - مقياس التفكير الإيجابي لطالبات المرحلة الثانوية (إعداد الباحثة)
- ٢ - مقياس الكفاءة الأكاديمية لطالبات المرحلة الثانوية (إعداد الباحثة)

وسوف تستعرض الباحثة هذه المقاييس فيما يلي:

- ١ - مقياس التفكير الإيجابي لطالبات المرحلة الثانوية (إعداد الباحثة)

تم الرجوع إلى المقاييس والدراسات التي تناولت التفكير الإيجابي منها دراسة فاطمة حسن (٢٠٢٢) وأنس حوس (٢٠٢٢) تضمن ستة أبعاد للتفكير الإيجابي وهي (اعتماد المسؤولية الشخصية ، الأصالة والأريحية ، الاستبشار والتوقعات الإيجابية ،

تقبل الذات غير المشروط ، التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين ، الشعور بالرضا العام)

وحدد عبد الستار إبراهيم (٢٠١١) عشرة أبعاد للتفكير الإيجابي وهي :
(التوقعات الإيجابية والتفاؤل ، الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا ، حب التعلم والتفتح المعرفي الصحي ، الشعور العام بالرضا عن الذات ، التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين ، السماحة والأريحية ، الذكاء الوجداني ، تقبل غير مشروط للذات ، تقبل المسؤولية الشخصية ، المجازفة الإيجابية) ونظراً لاختلاف بينه الدراسة فقد تم استخدام الباحثة الأبعاد العشرة مع صياغة المفردات طبقاً للبيئة الكويتية .

تم إعداد هذا المقياس عن طريق (الباحثة) ، والذي يتكون من (٧٣) عبارة
تقريرية ، تشتمل على عشر أبعاد أساسية وهي:

- ١ . التوقعات الإيجابية والتفاؤل ويشتمل علي (٩) بنود .
- ٢ . الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية ويشتمل علي (٩) بنود
- ٣ . حب التعاون والتفتح المعرفي ويشتمل علي (٨) بنود .
- ٤ . الشعور العام بالرضا ويشتمل علي (٩) بنود .
- ٥ . التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخر ويشتمل علي (٦) بنود
- ٦ . السماحة والأريحية ويشتمل علي (٦) بنود
- ٧ . الذكاء الوجداني ويشتمل علي (٦) بنود
- ٨ . تقبل غير المشروط للذات ويشتمل علي (٦) بنود
- ٩ . تقبل المسؤولية الشخصية ويشتمل علي (٨) بنود
- ١٠ . المجازفة الإيجابية ويشتمل علي (٦) بنود

التفكير الإيجابي وحلقاته بالكفاءة الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالكويت نادية مجبل فلاح العبيدة أ.د./ حسنة مصطفى عبدالعظيم محمد د/ ميمونة عبدالحميد متولي عطيه

وتجيب طالبات المرحلة الثانوية عن كل بند من بنوده المقياس وفقاً مدرج إجابة مكون من أربعة استجابات: تبدأ من بدرجة "عالية"، وتعطى أربعة درجات و بدرجة "متوسطة" وتعطى ثلاثة درجات، بدرجة "منخفضة" وتعطى درجتان، بدرجة "منخفضة جداً" وتعطى درجة واحدة .

قامت الباحثة بإجراء الصدق الظاهري الذي يعتمد على المراجعة الظاهرية لمحتويات الأداة للتأكد من وضوحها ودقتها وصحة ترتيبها وسهولة إدراك طالبات المرحلة الثانوية لها.

وفي ضوء ذلك تم عرض العبارات المنتقاة مرفقة بالتعريف بالمقياس وأبعاده على مجموعة من المحكمين عددها (٦) أساتذة من كليات التربية بجامعة جنوب الوادي، أسوان وأسيوط وذلك لإبداء الرأي في صلاحية المقياس للتطبيق ومدى ملاءمتها من حيث:

- (أ) مدى سلامة العبارة من حيث الصياغة اللغوية.
 - (ب) مدى ارتباط العبارة بالبعد.
 - (ج) مدى ارتباط كل بعد من الأبعاد بموضوع المقياس.
 - (د) إضافة أية عبارات يراها المحكم أكثر ارتباطاً بالبعد ولم يرد ذكرها.
- وتتراوح الدرجة على هذا المقياس بين (٧٣) درجة كحد أدنى إلى (٢٩٢) درجة كحد أقصى. وتشير الدرجة المرتفعة إلى أن الطالبة لديها تفكير إيجابي قوي. بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى أن الطالبة يكون لديها مستوى تفكير إيجابي ضعيف .

الخصائص السيكومترية للمقياس:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق وثبات المقياس على عينة استطلاعية حجمها (٦٠) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية في المجتمع الكويتي من خارج عينة الدراسة السابقة، بمتوسط عمري قدره (١٧.٨)

الاتساق الداخلي :

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي

تنتمي إليه والجدول التالي يوضح معاملات الارتباط

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للبعد

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع		البعد الخامس		البعد السادس		البعد السابع		البعد الثامن		البعد التاسع		البعد العاشر	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
٠.٥٤٢	١	٠.٧٥١	١	٠.٦٩٥	١	٠.٦٨٥	١	٠.٦٦٣	١	٠.٦٦٥	١	٠.٦٦٨	١	٠.٥٥٦	١	٠.٧٤١	١	٠.٦٢٢	١
٠.٦٣٠	٢	٠.٦٥٨	٢	٠.٧٥١	٢	٠.٦٣٢	٢	٠.٦٢٤	٢	٠.٦٩٥	٢	٠.٦٢٢	٢	٠.٦٦٩	٢	٠.٧٤٥	٢	٠.٧٥١	٢
٠.٦٥٢	٣	٠.٦٢٥	٣	٠.٧٦٦	٣	٠.٥٣٦	٣	٠.٧٤٢	٣	٠.٧١١	٣	٠.٥٩٧	٣	٠.٦٦٥	٣	٠.٦٦٥	٣	٠.٧٤٥	٣
٠.٥٤٠	٤	٠.٧٩٨	٤	٠.٦٩٥	٤	٠.٦٦٣	٤	٠.٧٦٦	٤	٠.٧٣٢	٤	٠.٥٩٩	٤	٠.٦٥٤	٤	٠.٧٥٦	٤	٠.٧٦٦	٤
٠.٥٩٨	٥	٠.٦٣٥	٥	٠.٧٢١	٥	٠.٦٦٨	٥	٠.٧٥٦	٥	٠.٧٦٦	٥	٠.٧٥٦	٥	٠.٦٦٥	٥	٠.٧٨١	٥	٠.٧٨٥	٥
٠.٥٦٩	٦	٠.٧٦٥	٦	٠.٧٠٢	٦	٠.٦٦٦	٦	٠.٦٦٦	٦	٠.٦٩٢	٦	٠.٦٣٥	٦	٠.٧٥١	٦	٠.٧٥١	٦	٠.٧٣٥	٦
٠.٦٤٢	٧	٠.٦٩٥	٧	٠.٦٩٤	٧	٠.٧٦٦	٧									٠.٧٢٥	٧		
٠.٧٠١	٨	٠.٦٦٨	٨	٠.٦٨٤	٨	٠.٦٦٢	٨									٠.٧٢٢	٨		
٠.٧٤٢	٩	٠.٦٧٤	٩			٠.٥٣٦	٩												

من الجدول السابق يتضح معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠.٥٤٠ - ٠.٧٤٣)

لفقرات البعد الأول ، وتراوحت معاملات الارتباط البعد الثاني ما بين (٠.٦٢٥ -

٠.٧٩٨) ، وتراوحت معاملات الارتباط البعد الثالث ما بين (٠.٦٩٥ - ٠.٧٦٢) ،

وتراوحت معاملات الارتباط البعد الرابع ما بين (٠.٥٣٦ - ٠.٧٦٢) ، وتراوحت

معاملات الارتباط البعد الخامس ما بين (٠.٦٢٤ - ٠.٧٥٦) ، وتراوحت معاملات

الارتباط البعد السادس ما بين (٠.٦٥٨ - ٠.٧٦٢) ، وتراوحت معاملات الارتباط البعد

التفكير الإيجابي وحلقاته بالكفاءة الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالكويت
نادية مجبل فلاح العبيدة أ.د/ حسنة مصطفى عبدالعظيم محمد د/ سيموه عبدالحميد متولي عطيه

السابع ما بين (٠.٥٩٧ – ٠.٧٥٦) ، وتراوحت معاملات الارتباط البعد الثامن ما بين (٠.٥٦٨ – ٠.٧٨١) ، وتراوحت معاملات الارتباط البعد التاسع ما بين (٠.٦٢٣ – ٠.٧٨٥) وكانت جميع معاملات الارتباط لها دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ ، مما يشير إلى أن فقرات مقياس التفكير الإيجابي تتمتع باتصاق داخلي مما يدل على أن فقرات المقياس صادقة لما وضعت لقياسه .

جدول (٢)

مصفوفة ارتباطية بين أبعاد مقياس التفكير الإيجابي

البيان	التوقعات الإيجابية والتفاوت	الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية	حب التعاون والتفتح المعرفي	الشعور العام بالرضا	التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخر	السماحة والأريحية	النكاه الوجداني	تقبل غير المشروط للذات	تقبل المسئولية الشخصية	المجازفة الإيجابية
الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية	٠.٥٤٢									
حب التعاون والتفتح المعرفي	٠.٦٤٣	٠.٥٦٨								
الشعور العام بالرضا	٠.٥٢٣	٠.٦٨١	٠.٨٢٥							
التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخر	٠.٥٥٦	٠.٥٤٧	٠.٥٩٩	٠.٧٠٦						
السماحة والأريحية	٠.٥٤٩	٠.٥٦١	٠.٥١٢	٠.٧٢٩	٠.٥٥١					
النكاه الوجداني	٠.٣٥٦	٠.٥٢٤	٠.٤٣٢	٠.٦٣٧	٠.٣٩٤	٠.٥٥٣				
تقبل غير المشروط للذات	٠.٣٨١	٠.٥٠٥	٠.٥٦٧	٠.٦٥٤	٠.٥٠٣	٠.٥٥٧	٠.٥٥٢			

داسات نربوة ونفسية (مجلة كلية التربية بالزقاريق) المجلد (٣٩) العدد (١٣٧) الجزء الثاني يوليو ٢٠٢٤

البيان	التوقعات الإيجابية والتفاؤل	الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية	حب التعاون والتفتح المعرفي	الشعور العام بالرضا	التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخر	السماحة والأريحية	الذكاء الوجداني	تقبل غير المشروط للذات	تقبل المسؤولية الشخصية	المجازفة الإيجابية
تقبل المسؤولية الشخصية	٠.٥٥٠	٠.٣٢٦	٠.٦٥١	٠.٥٠٢	٠.٥٣٤	٠.٥٥٦	٠.٥٢١	٠.٣٩٥		
المجازفة الإيجابية	٠.٣٩٨	٠.٣٥٩	٠.٢٨٥	٠.٤١٣	٠.٢٣٦	٠.٣٩٨	٠.٣٦٩	٠.٤٣٦	٠.٥٢١	
الدرجة الكلية للمقياس	٠.٧٧٦	٠.٨٥٢	٠.٨٣٥	٠.٧٧٩	٠.٨٤٦	٠.٨٣٢	٠.٦٦٦	٠.٧٦٢	٠.٥٢٦	٠.٦٢٥

يتبين من الجدول السابق أنه توجد ارتباطات دالة إحصائية بين كل بعد من أبعاد مقياس التفكير الإيجابي بينها والدرجة الكلية للمقياس عند مستوى الدلالة يساوي ٠.٠٥ ، وبذلك تكون الباحثة قد تحققت من أن المقياس يتسم بدرجة عالية من الاتساق الداخلي .

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

الاتساق الداخلي للأبعاد الفرعية لمقياس التفكير الإيجابي

م	أبعاد المقياس	معامل الارتباط
١	التوقعات الإيجابية والتفاؤل	٠.٧٢٤**
٢	الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية	٠.٧٤١**
٣	حب التعاون والتفتح المعرفي	٠.٧٦٢**
٤	الشعور العام بالرضا	٠.٧٨٢**
٥	التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخر	٠.٧٥٤**
٦	السماحة والأريحية	٠.٧٦٥**
٧	الذكاء الوجداني	٠.٧٦٧**

التفكير الإيجابي وعلاقته بالكفاءة الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالكويت
نادية مجبل فلاح العبيدة أ.د/ حسنة مصطفى عبدالعظيم محمد د/ ميمونة عبدالحميد متولي عطيه

م	أبعاد المقياس	معامل الارتباط
٨	تقبل غير المشروط للذات	***٠.٧٧٢
٩	تقبل المسؤولية الشخصية	***٠.٧٤٥
١٠	المجازفة الايجابية	***٠.٧٣٤
	الدرجة الكلية للمقياس	***٠.٧٥٥

❖ دالة عند (٠.٠١) ، يتضح من الجدول (٣) أن قيم الاتساق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) وهذا يؤكد أن لمقياس التفكير الايجابي يتمتع بدرجة جيدة الاتساق الداخلي.

- صدق المقياس :

أولاً: إجراءات صدق مقياس التفكير الايجابي لدى طالبات المرحلة الثانوية في الدراسة الحالية: قامت الباحثة بالتحقق من ذلك في ضوء الآتي :

١. الصدق الظاهري:

بعد عرض المقياس في صورته الأصلية على المحكمين قامت الباحثة بحساب نسب اتفاق المحكمين على عبارات المقياس، وأتضح مما سبق أن معظم العبارات حققت اتفاقاً قدرة (٧٦.٩٢٪)، كما يوضح جدول (٤) وقد استبعدت الباحثة العبارات التي لم تحقق هذا القدر من الاتفاق وفقاً للمعادلة التالية: -

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{الاتفاق}}{100 \times (\text{الاتفاق} + \text{الاختلاف})}$$

الجدول (٤)

يوضح نسب اتفاق المحكمين علي عبارات مقياس التفكير الايجابي

رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق
١	%٨٤.٦٢	٢١	%٨٤.٦٢	٤١	%٧٨.٩٢	٦١	%٨٦.٥٢
٢	%٧٦.٩٢	٢٢	%٧٦.٩٢	٤٢	%٨١.٦٢	٦٢	%٨٤.٤٢
٣	%٧٦.٩٢	٢٣	%٧٦.٩٢	٤٣	%٨٦.٩٠	٦٣	%٧٩.٤٢
٤	%٨٤.٦٢	٢٤	%٧٦.٩٢	٤٤	%٨٣.٦٢	٦٤	%٨٥.٧٢
٥	%٨٤.٦٢	٢٥	%٨٤.٦٢	٤٥	%٨٥.٥٢	٦٥	%٨٤.٢٢
٦	%٧٦.٩٢	٢٦	%٧٦.٩٢	٤٦	%٨٩.٤٣	٦٦	%٨٩.٢٦
٧	%٨٤.٦٢	٢٧	%٩٢.٣١	٤٧	%٧٢.٩٢	٦٧	%٨٦.٧٢
٨	%٨٤.٦٢	٢٨	%٧٦.٩٢	٤٨	%٨٥.٤٢	٦٨	%٨٤.٦٢
٩	%٧٦.٩٢	٢٩	%٨٤.٦٢	٤٩	%٧٨.٥٢	٦٩	%٧٦.١٢
١٠	%٨٤.٦٢	٣٠	%٨٤.٦٢	٥٠	%٧٨.٣٢	٧٠	%٨٤.٠٢
١١	%٧٦.٩٢	٣١	%٧٦.٩٢	٥١	%٨١.٢٢	٧١	%٨١.٥٢
١٢	%٨٤.٦٢	٣٢	%٨٤.٦٢	٥٢	%٨٣.٢٥	٧٢	%٨٩.٢٣
١٣	%٨٤.٦٢	٣٣	%٩٢.٣١	٥٣	%٨٦.٥٢	٧٣	%٨٦.٨٢
١٤	%٨٩.٢٣	٣٤	%٧٧.٩٢	٥٤	%٨٦.٦٨		
١٥	%٧٧.٩٢	٣٥	%٨٤.٦٧	٥٥	%٨٦.٥٢		
١٦	%٨٧.٦٢	٣٦	%٧٨.٩٤	٥٦	%٨٤.٦٢		
١٧	%٧٨.٩٠	٣٧	%٨١.٦٢	٥٧	%٨١.٤٢		
١٨	%٨٥.٦٢	٣٨	%٨٤.٦٧	٥٨	%٧٩.٤٣		
١٩	%٨٦.٩٢	٣٩	%٨٨.٢٣	٥٩	%٧٥.٨٢		
٢٠	%٨٢.٦١	٤٠	%٨٦.٩٤	٦٠	%٨٤.٦٢		

ثانيا: ثبات المقياس : تم تقدير ثبات المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية وذلك

باستخدام طريقتي إعادة الاختبار ومعامل ألفا كرونباخ.

التفكير الإيجابي وعلاقته بالكفاءة الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالكويت
نادية مجبل فلاح العبيدة أ.د./ حسنة مصطفى عبدالعظيم محمد د/ ميمونة عبدالحميد متولي عطيه

١ - طريقة إعادة الاختبار

تم حساب ثبات لمقياس التفكير الإيجابي لطالبات المرحلة الثانوية باستخدام طريقة إعادة الاختبار حيث تم تطبيق المقياس على عينة (٦٠) طالبة وبعد فاصل زمني قدره (١٥) يوم من إجراء التطبيق الأول تم تطبيق المقياس على نفس العينة وبعد حساب معامل الارتباط لبيرسون والجدول رقم (٥) يوضح قيم معاملات الثبات بالنسبة لإبعاد المقياس، باستخدام برنامج الإحصاء الإلكتروني SPSS ووفقاً للمعادلة التالية: -

جدول (٥)

معاملات الثبات للمقياس بطريقة إعادة الاختبار

م	أبعاد المقياس	معامل الثبات
١	التوقعات الايجابية والتفاؤل	***٠.٧٢١
٢	الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية	***٠.٨٨٢
٣	حب التعاون والتفتح المعرفي	***٠.٩٣٥
٤	الشعور العام بالرضا	***٠.٨٩٤
٥	التقبل الايجابي للاختلاف عن الآخر	***٠.٧٥٦
٦	السماحة والأريحية	***٠.٨٥٤
٧	الذكاء الوجداني	***٠.٨٣٢
٨	تقبل غير المشروط للذات	***٠.٨٥٥
٩	تقبل المسؤولية الشخصية	***٠.٨٦٧
١٠	المجازفة الايجابية	***٠.٨٦٤
	الدرجة الكلية للمقياس	***٠.٨٤٦

♦ ♦ دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من جدول (٥) ان معاملات الثبات تراوحت ما بين (٠.٧٢١ - ٠.٩٣٥) وهو معامل موجب ودالة عند مستوى (٠.٠١) ، مما يشير إلى أن المقياس على قدر مناسب من الثبات ، وبالتالي إمكانية استخدامه للعينة موضوع الدراسة ويجعله صالح للتطبيق .

٢ - طريقة التجزئة النصفية :

وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين الفقرات الفردية والأسئلة الزوجية ، وتم الحصول على معاملات الثبات التي يوضحها الجدول التالي :

جدول (٦)

يبين معامل ثبات مقياس التفكير الإيجابي

م	الأبعاد	عدد الفقرات	الارتباط قبل التعديل	الارتباط بعد التعديل	مستوى الدلالة
١	التوقعات الايجابية والتفاؤل	*٩	٠.٦٥٥	٠.٧٤٥	٠.٠١
٢	الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية	*٩	٠.٦٣٢	٠.٧٨١	٠.٠١
٣	حب التعاون والتفتح المعرفي	٨	٠.٧٢٣	٠.٨٤٢	٠.٠١
٤	الشعور العام بالرضا	*٩	٠.٥٣٦	٠.٧١١	٠.٠١
٥	التقبل الايجابي للاختلاف عن الآخر	٦	٠.٥٥٣	٠.٦٩٩	٠.٠١
٦	السماحة والأريحية	٦	٠.٥٦١	٠.٧٣٢	٠.٠١
٧	الذكاء الوجداني	٦	٠.٦٣٥	٠.٧٨٨	٠.٠١
٨	تقبل غير المشروط للذات	٦	٠.٧٠٣	٠.٧٩٨	٠.٠١
٩	تقبل المسؤولية الشخصية	٨	٠.٥٠٢	٠.٦٨٩	٠.٠١
١٠	المجازفة الايجابية	٦	٠.٤٣٦	٠.٧٨١	٠.٠١
	الدرجة الكلية	٧٣	٠.٧٥٢	٠.٨٣٧	٠.٠١

❖ تم استخدام معامل جتمان لأن عدد الفقرات فردي

التفكير الإيجابي وعلاقته بالكفاءة الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالكويت نادية مجبل فلاح العبيدة أ.د/ حسنة مصطفى عبدالعظيم محمد د/ ميمونة عبدالحميد متولي عطيه

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية جميعه كانت مرتفعة ، وأن معامل الثبات الكلي كان (٠.٨٣٧) مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات .

٣ - طريقة ألفا كرونباخ: استخدمت الباحثة طريقة أخرى من طرق حساب الثبات، وذلك لإيجاد معامل ثبات المقياس ، حيث حصل على قيمة معامل ألفا كرونباخ (٨٧،٠) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

جدول رقم (٧)

يوضح قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس التفكير الإيجابي

م	أبعاد المقياس	قيمة ألفا كرونباخ
١	التوقعات الايجابية والتفاؤل	٠.٨٨**
٢	الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية	٠.٨٤**
٣	حب التعاون والتفتح المعرفي	٠.٨٦**
٤	الشعور العام بالرضا	٠.٨٨**
٥	التقبل الايجابي للاختلاف عن الآخر	٠.٨٥**
٦	السماحة والأريحية	٠.٨٣**
٧	الذكاء الوجداني	٠.٨٦**
٨	تقبل غير المشروط للذات	٠.٨٥**
٩	تقبل المسؤولية الشخصية	٠.٨٢**
١٠	المجازفة الايجابية	٠.٨٣**
	الدرجة الكلية للمقياس	٠.٨٧**

❖ دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من جدول (٦) ان معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا - كرونباك تراوحت ما بين (٠.٨٣ - ٠.٨٨) وهو معامل موجب ودالة عند مستوى (٠.٠١) ، مما

يشير أيضا إلى أن مقياس التفكير الإيجابي على قدر مناسب من الثبات ، وبالتالي إمكانية استخدامه للعينه موضوع الدراسة ويجعله صالح للتطبيق .

طريقة تصحيح المقياس :

يحتوي المقياس على (٧٣) مفردة، أمام كل مفردة ثلاثة اختيارات هي بدرجة عالية ، بدرجة متوسطة ، بدرجة منخفضة، بدرجة منخفضة جداً ، تصحح وفق التدرج ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ للفقرات الموجبة والعكس في حالة الفقرات السلبية ، تجمع درجات كل مستجيب في الفقرات لتحديد درجة التفكير الإيجابي لدى طالبات المرحلة الثانوية .

٣ - مقياس الكفاءة الأكاديمية لطالبات المرحلة الثانوية (إعداد الباحثة)

تم الرجوع إلى المقاييس والدراسات التي تناولت الكفاءة الأكاديمية ، حيث حددت عادة شحاته (٢٠١٥ ، ٣٠) إلى أن أبعاد الكفاءة الأكاديمية تتمثل فيما يلي : (مهارة الاستدكار الفعال ، مهارة إدارة وتنظيم الوقت ، مهارة إدارة وتحمل الضغوط الأكاديمية ، مهارة تقويم الأداء)

حددت هناء جمعة (٢٠١٩ ، ١٤ - ١٥) ، عبد الحميد أحمد (٢٠٢١ ، ١٥٥) خمسة أبعاد رئيسة ترتبط بالكفاءة الأكاديمية في : (كفاءة التحصيل الدراسي ، كفاءة أداء التكاليفات الدراسية ، كفاءة إدارة الوقت ، كفاءة أداء الاختبارات التحصيلية ، كفاءة التخصص الأكاديمي) ، ونظراً لاختلاف البيئة التي تم إعداد هذه المقاييس بها عند المجتمع الكويتي فقد شرعت البحتة في إعداد مقياس الكفاءة الأكاديمية تتفق مع عينة البحث ، وقد تألف المقياس في صورته الأولى من (٤٩) عبارة، تم توزيعها على ستة أبعاد وهي:

١ - السلوك الأكاديمي .

التفكير الإيجابي ومخلاقته بالكفاءة الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالكويت
نادية مجبل فلاح العبيدة أ.د/ حسنة مصطفى عبدالعظيم محمد د/ سيموه عبدالحميد متولي عطيه

٢ - السياق الأكاديمي .

٣ - التنظيم وإدارة الوقت .

٤ - التحصيل الأكاديمي .

٥ - المهارات المعرفية

٦ - التعامل مع الاختبارات .

وفي ضوء ذلك تم عرض العبارات المنتقاة مرفقة بالتعريف بالمقياس وأبعاده على مجموعة من المحكمين عددها (٦) أساتذة بكليات التربية بجامعة جنوب الوادي ، أسوان ، وأسيوط ممن يعملون بالجامعات الكويتية وذلك لإبداء الرأي في صلاحية مقياس الكفاءة الأكاديمية لطالبات المرحلة الثانوية للتطبيق ومدى ملائمتها من حيث:

(أ) مدى سلامة العبارة من حيث الصياغة اللغوية.

(ب) مدى ارتباط العبارة بالبعد.

(ج) مدى ارتباط كل بعد من الأبعاد بموضوع المقياس.

(د) إضافة أية عبارات يراها المحكم أكثر ارتباطاً بالبعد ولم يرد ذكرها.

وللتحقق من الاتساق والصدق والثبات لمقياس الكفاءة الأكاديمية لطالبات

المرحلة الثانوية استخدم الباحثة الإجراءات التالية:

أولاً : الاتساق الداخلي :

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي

تنتمي إليه والجدول التالي يوضح معاملات الارتباط

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للبعد

السلوك الأكاديمي		السياق الأكاديمي		التنظيم وإدارة الوقت		التحصيل الأكاديمي		المهارات المعرفية		التعامل مع الاختبارات	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
٠.٦٨٤	١١	٠.٦٢٤	٢٠	٠.٧٦٢	٢٨	٠.٧١٣	٢٤	٠.٦٣٢	٣٤	٠.٧٦٢	٤٣
٠.٦٨٥	١٢	٠.٦٥٣	٢١	٠.٦٥٨	٢٩	٠.٦٨٣	٢٥	٠.٦٣٩	٣٥	٠.٦٩٨	٤٤
٠.٧٥٦	١٣	٠.٦٩٤	٢٢	٠.٦٥٣	٣٠	٠.٦٥٤	٣٦	٠.٧١٤	٣٦	٠.٦٧٤	٤٥
٠.٧٨٩	١٤	٠.٧١٠	٢٣	٠.٦٤٥	٣١	٠.٦٩١	٣٧	٠.٧١٦	٣٧	٠.٦١٢	٤٦
٠.٧٥١	١٥	٠.٧٥١	٢٣	٠.٧٢١	٣٢	٠.٧١٥	٣٨	٠.٦٨٥	٣٨	٠.٧٦٥	٤٧
٠.٦٨٥	١٧	٠.٧٥٦	٢٤	٠.٦٩١	٣٣	٠.٧٣٦	٣٩	٠.٦٣٢	٣٩	٠.٧٦١	٤٨
٠.٦٣٥	١٨	٠.٧٦٥	٢٥	٠.٧٢٣	٣٥		٤٠	٠.٦٤٥	٤٠	٠.٧٤٤	٤٩
٠.٦٥٣	١٩	٠.٧٤١	٢٦	٠.٧٦٣	٣٦		٤١	٠.٧٣٢	٤١		
٠.٦٨٩			٢٧	٠.٦٣٨	٣٧		٤٢	٠.٧١١	٤٢		
٠.٧٢١	١٠										

من الجدول السابق يتضح معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠.٧٨٩ – ٠.٦٣٥) لفقرات البعد الأول ، وتراوحت معاملات الارتباط البعد الثاني ما بين (٠.٦٢٤ – ٠.٧٥٦) ، وتراوحت معاملات الارتباط البعد الثالث ما بين (٠.٦٤٥ – ٠.٧٦٣) ، وتراوحت معاملات الارتباط البعد الرابع ما بين (٠.٦٥٤ – ٠.٧٣٦) ، وتراوحت معاملات الارتباط البعد الخامس ما بين (٠.٦٣٢ – ٠.٧٣٢) ، وتراوحت معاملات الارتباط البعد السادس ما بين (٠.٦١٢ – ٠.٧٦٥) ، وكانت جميع معاملات الارتباط لها دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ ، مما يشير إلى أن فقرات مقياس الكفاءة

**التفكير الإيجابي وحلقاته بالكفاءة الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالكويت
نادية مجبل فلاح العبيدة أ.د./ حسنة مصطفى عبدالعظيم محمد د/ ميمونة عبدالحميد متولي عطيه**

الأكاديمية تتمتع باتساق داخلي مما يدل على أن فقرات المقياس صادقة لما وضعت
لقياسه .

جدول (٨)

مصفوفة ارتباطية بين مجالات مقياس الكفاءة الأكاديمية

البيان	السلوك الأكاديمي	السياق الأكاديمي	التنظيم وإدارة الوقت	التحصيل الأكاديمي	المهارات المعرفية	التعامل مع الاختبارات
السياق الأكاديمي	٠.٦٢٣					
التنظيم وإدارة الوقت	٠.٥٥٦	٠.٦٤٣				
التحصيل الأكاديمي	٠.٧٦٢	٠.٧٥٤	٠.٦٨٤			
المهارات المعرفية	٠.٨٠١	٠.٨٦١	٠.٦٣٤	٠.٦٨١		
التعامل مع الاختبارات	٠.٥٥٦	٠.٦٥٣	٠.٧٣٤	٠.٦٩٩	٠.٧٥٥	
المقياس ككل	٠.٧٨٢	٠.٨٢٣	٠.٨٢٥	٠.٧٩٨	٠.٧٦٨	٠.٧٨٤

يتبين من الجدول السابق أنه توجد ارتباطات دالة إحصائية بين كل بعد من
أبعاد الكفاءة الأكاديمية والدرجة الكلية للمقياس عند مستوى الدلالة يساوي ٠.٠٥
، وبذلك تكون الباحثة قد تحققت من أن المقياس يتسم بدرجة عالية من الصدق
والاتساق الداخلي .

وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين فقرات المقياس مع الدرجة الكلية
للمقياس، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) والجدول (٩) يوضح ذلك

جدول (٩)

الاتساق الداخلي بين كل مفردة لمقياس الكفاءة الأكاديمية لطالبات المرحلة الثانوية والدرجة

الكلية للبعد

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	***.٧٤١	١٨	***.٨٣١	٣٥	***.٨٥٢
٢	***.٨٤٣	١٩	***.٧٠١	٣٦	***.٨٦٢
٣	***.٨٩١	٢٠	***.٧٢٣	٣٧	***.٨١٤
٤	***.٨٤١	٢١	***.٧٦٥	٣٨	***.٨٥٢
٥	***.٨٣٥	٢٢	***.٧٦٢	٣٩	***.٨٧١
٦	***.٨١٤	٢٣	***.٨١٥	٤٠	***.٨٤٣
٧	***.٨٨٢	٢٤	***.٨٥٦	٤١	***.٨٤١
٨	***.٨٥٢	٢٥	***.٨٢٤	٤٢	***.٧٤٥
٩	***.٨٦٥	٢٦	***.٨٦٣	٤٣	***.٨٤١
١٠	***.٧٤١	٢٧	***.٨٤١	٤٤	***.٨١٤
١١	***.٨٤١	٢٨	***.٨٦٤	٤٥	***.٨٦٢
١٢	***.٨٩١	٢٩	***.٨٥٢	٤٦	***.٨٦٢
١٣	***.٨٤١	٣٠	***.٨٥٤	٤٧	***.٨٧١
١٤	***.٨٦٢	٣١	***.٨٦٥	٤٨	***.٨٤٤
١٥	***.٨٢٤	٣٢	***.٨٧١	٤٩	***.٨٤٥
١٦	***.٧٦٢	٣٣	***.٨٤٣		
١٧	***.٨٧١	٣٤	***.٨٤١		

❖ دالة عند (٠.٠١)،

يتضح من الجدول (٩) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند (٠.٠١)

بين درجات وعبارات مقياس الكفاءة الأكاديمية لطالبات المرحلة الثانوية جميعها

والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من

الاتساق الداخلي، ومن ثم لن يتم حذف أي مفردة من مفردات المقياس.

التفكير الإيجابي ومخلاقته بالكفاءة الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالكويت نادية مجبل فلاح العبيدة أ.د./ حسنة مصطفى عبدالعظيم محمد د/ سيموه عبدالحميد متولي عطيه

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي لمقياس مقياس الكفاءة الأكاديمية لطالبات المرحلة الثانوية قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس والجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)

الاتساق الداخلي للأبعاد الفرعية لمقياس مقياس الكفاءة الأكاديمية لطالبات المرحلة الثانوية

م	أبعاد المقياس	معامل الارتباط
١	السلوك الأكاديمي	**٠.٧١٢
٢	السياق الأكاديمي	**٠.٨٢٣
٣	التنظيم وإدارة الوقت	**٠.٧٨٢
٤	التحصيل الأكاديمي	**٠.٧١٤
٥	المهارات المعرفية	**٠.٨٥٤
٦	التعامل مع الاختبارات	**٠.٧٤٤
	الدرجة الكلية للمقياس	**٠.٧٧٢

❖ دالة عند (٠.٠١)، يتضح من الجدول (١٧) أن قيم الاتساق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠)، وهذا يؤكد أن مقياس الكفاءة الأكاديمية لطالبات المرحلة الثانوية يتمتع بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي.

إجراءات صدق مقياس الكفاءة الأكاديمية لطالبات المرحلة الثانوية في الدراسة الحالية: قامت الباحثة بالتحقق من ذلك في ضوء الآتي:

١. الصدق الظاهري:

قامت الباحثة بإجراء الصدق الظاهري الذي يعتمد على المراجعة الظاهرية لمحتويات الأداة للتأكد من وضوحها ودقتها وصحة ترتيبها وسهولة إدراك الطالباتها لها.

وبعد عرض مقياس الكفاءة الأكاديمية لطالبات المرحلة الثانوية في صورته الأصلية على المحكمين قام الباحث بحساب نسب اتفاق المحكمين على عبارات المقياس،

داسات نربوة ونفسية (مجلة كلية التربية بالزقاريق) المجلد (٣٩) العدد (١٣٧) الجزء الثاني يوليو ٢٠٢٤

وأوضح، مما سبق أن معظم العبارات حقت اتفاقاً ما بين (٧٦.٩٢٪، و٩٢.٣١٪) كما يوضح جدول (١٨) وقد استبعدت الباحثة العبارات التي لم تحقق هذا القدر من الاتفاق

الجدول (١١)

يوضح نسب اتفاق المحكمين علي عبارات مقياس الكفاءة الأكاديمية لطالبات المرحلة الثانوية

رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق
١	٪٨٤.٦٢	١٨	٪٨٤.٦٢	٣٥	٪٨٤.٦٢
٢	٪٧٤.٨٧	١٩	٪٧٦.٩٧	٣٦	٪٧٧.٣٢
٣	٪٧٥.٤٥	٢٠	٪٧٨.٦٥	٣٧	٪٨٤.٦٢
٤	٪٩٢.٣١	٢١	٪٨٤.٦٢	٣٨	٪٧٦.٩٩
٥	٪٨٤.٦٢	٢٢	٪٧٥.٤٣	٣٩	٪٨٤.٦٢
٦	٪٨٥.٦٢	٢٣	٪٧٦.٩٢	٤٠	٪٨٣.٩٨
٧	٪٧٦.٩٢	٢٤	٪٨٤.٦٢	٤١	٪٧٦.٨٧
٨	٪٨٢.٦٦	٢٥	٪٧٦.٤٢	٤٢	٪٧٥.٨٦
٩	٪٧٦.٩٢	٢٦	٪٨٤.٦٢	٤٣	٪٩٢.٣١
١٠	٪٨٤.٦٢	٢٧	٪٧٤.٧٢	٤٤	٪٧٦.٨٧
١١	٪٨٣.٦٥	٢٨	٪٩٢.٣١	٤٥	٪٨٤.٦٢
١٢	٪٧٦.٩٢	٢٩	٪٩٢.٣٦	٤٦	٪٨٥.٦٥
١٣	٪٧٥.٩٠	٣٠	٪٨٤.٦٢	٤٧	٪٧٥.٩٠
١٤	٪٧٦.٩٢	٣١	٪٧٤.٧٨	٤٨	٪٨٣.٥٢
١٥	٪٧٥.٩٢	٣٢	٪٨٤.٦٢	٤٩	٪٨٢.٦٦
١٦	٪٨٦.٦١	٣٣	٪٧٦.٦٥		
١٧	٪٩٢.٣١	٣٤	٪٧٥.٧٤		

التفكير الإيجابي ومخلاقته بالكفاءة الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالكويت نادية مجبل فلاح العبيدة أ.د./ حسنة مصطفى عبدالعظيم محمد د/ ميمونة عبدالحميد متولي عطيه

ثانياً: ثبات مقياس الكفاءة الأكاديمية لطالبات المرحلة الثانوية في الدراسة الحالية:
تم تقدير ثبات المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية وذلك باستخدام طريقتي إعادة الاختبار ومعامل ألفا كرونباخ.

١ - طريقة إعادة الاختبار

تم حساب ثبات مقياس الكفاءة الأكاديمية لطالبات المرحلة الثانوية باستخدام طريقة إعادة الاختبار حيث تم تطبيق المقياس على عينة (٦٠) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية في المجتمع الكويتي وبعد فاصل زمني قدره (١٥) يوم من إجراء التطبيق الأول تم تطبيق المقياس على نفس العينة وبعد حساب معامل الارتباط لبيرسون والجدول رقم (١١) يوضح قيم معاملات الثبات بالنسبة لإبعاد المقياس

جدول (١٢)

معاملات الثبات لمقياس الكفاءة الأكاديمية لطالبات المرحلة الثانوية بطريقة إعادة الاختبار

م	أبعاد المقياس	معامل الثبات
١	السلوك الأكاديمي	**٠.٧٦٧
٢	السياق الأكاديمي	**٠.٨٢٣
٣	التنظيم وإدارة الوقت	**٠.٩٤٠
٤	التحصيل الأكاديمي	**٠.٧٥٦
٥	المهارات المعرفية	**٠.٨٥٤
٦	التعامل مع الاختبارات	**٠.٨٧٢
	الدرجة الكلية للمقياس	**٠.٨٣٥

♦♦ دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (١٢) ان معاملات الثبات تراوحت ما بين (٠.٧٦٧ - ٠.٩٤٠) وهو معامل موجب ودالة عند مستوى (٠.٠١) ، مما يشير إلى أن مقياس الكفاءة الأكاديمية لطالبات المرحلة الثانوية على قدر مناسب من الثبات، وبالتالي إمكانية استخدامه للعينة موضوع الدراسة ويجعله صالح للتطبيق .

٢ - طريقة التجزئة النصفية :

وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين الفقرات الفردية والأسئلة الزوجية ، وحصل على معاملات الثبات التي يوضحها الجدول التالي :

جدول (١٣)

يبين معامل ثبات مقياس الكفاءة الأكاديمية

م	أبعاد المقياس	عدد الفقرات	الارتباط قبل التعديل	الارتباط بعد التعديل	مستوى الدلالة
١	السلوك الأكاديمي	١٠	٠.٦٤٥	**٠.٧٥٦	٠.٠١
٢	السياق الأكاديمي	*٩	٠.٦٨٥	**٠.٨٤٦	٠.٠١
٣	التنظيم وإدارة الوقت	*٧	٠.٧٣٣	**٠.٨٤٥	٠.٠١
٤	التحصيل الأكاديمي	*٧	٠.٦٤٥	**٠.٧٢٦	٠.٠١
٥	المهارات المعرفية	*٩	٠.٧١١	**٠.٨٨٥	٠.٠١
٦	التعامل مع الاختبارات	*٧	٠.٧٢١	**٠.٨٦٥	٠.٠١
	الدرجة الكلية للمقياس	*٤٩	٠.٧٢٢	**٠.٨٥٢	٠.٠١

❖ تم استخدام معامل جتمان لأن عدد الفقرات فردي

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية جميعه كانت مرتفعة ، وأن معامل الثبات الكلي كان (٠.٨٥٢) مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات .

٣ - طريقة ألفا كرونباخ:

استخدمت الباحثة طريقة أخرى من طرق حساب الثبات، وذلك لإيجاد معامل ثبات المقياس، حيث حصل على قيمة معامل ألفا كرونباخ (٠.٧٨) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

التفكير الإيجابي وحلقاته بالكفاءة الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالكويت
نادية مجبل فلاح العبيدة أ.د. حسنة مصطفى عبدالعظيم محمد د/ ميمونة عبدالحميد متولي عطيه

جدول (١٤)

يوضح قيم معامل الثبات الفا كرونباخ لمقياس الكفاءة الأكاديمية لطالبات المرحلة الثانوية

م	أبعاد المقياس	معامل الثبات
١	السلوك الأكاديمي	**٠.٨٠
٢	السياق الأكاديمي	**٠.٧٧
٣	التنظيم وإدارة الوقت	**٠.٧٥
٤	التحصيل الأكاديمي	**٠.٧٨
٥	المهارات المعرفية	**٠.٧٩
٦	التعامل مع الاختبارات	**٠.٨١
	الدرجة الكلية للمقياس	**٠.٧٨

❖ دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (١٤) ان معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا - كرونباخ تراوحت ما بين (٠.٧٥ - ٠.٨١) وهو معامل موجب ودالة عند مستوى (٠.٠١) ، مما يشير أيضا إلى أن مقياس الكفاءة الأكاديمية لطالبات المرحلة الثانوية على قدر مناسب من الثبات ، وبالتالي إمكانية استخدامه للعينه موضوع الدراسة ويجعله صالح للتطبيق .

توزيع عبارات المقياس :

جدول (١٥)

توزيع عبارات مقياس الكفاءة الأكاديمية لطالبات المرحلة الثانوية على الأبعاد الفرعية

البعد	العبارات
السلوك الأكاديمي	١ حتي ١٠
السياق الأكاديمي	١١ حتي ١٩
التنظيم وإدارة الوقت	٢٠ حتي ٢٧
التحصيل الأكاديمي	٢٨ حتي ٣٣
المهارات المعرفية	٣٤ حتي ٤٢
التعامل مع الاختبارات	٤٣ حتي ٤٩

طريقة تصحيح المقياس:

يحتوي المقياس على (٤٩) مفردة، أمام كل مفردة أربعة اختيارات هي بدرجة منخفضة جداً ، بدرجة منخفضة ، بدرجة متوسطة ، بدرجة عالية ، تصحح وفق التدرج ٢، ٣، ٤ ، ١ ، للفقرات الموجبة والعكس في حالة الفقرات السلبية ، تجمع درجات كل مستجيب في الفقرات لتحديد درجة الكفاءة الأكاديمية لدة طالبات المرحلة الثانوية .

نتائج البحث :

أولاً : نتائج الفرض الأول ومناقشتها :

ونص أنه " يوجد مستوى مرتفع من التفكير الإيجابي لدى طالبات المرحلة الثانوية بدولة الكويت "

للتحقق من هذا الفرض فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد كل من التفكير الإيجابي لدى طالبات المرحلة الثانوية بالكويت كما يتضح من جدول (١٦)

جدول (١٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التفكير الإيجابي لدى

طالبات المرحلة الثانوية (ن= ٣٦٠)

الرقم	البعد	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
١	التوقعات الايجابية والتفاؤل	٢٩.٢٣	١.٩٤	%١٤.٢٨	١
٢	الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية	٢٤.٦٨	٣.٢٩	%١٢.٠٦	٢
٣	حب التعاون والتفتح المعرفي	٢٢.٥٨	٢.٦٢	%١١.٠٣	٥
٤	الشعور العام بالرضا	٢٢.٨٤	٢.٧٣	%١١.١٦	٤
٥	التقبل الايجابي للاختلاف عن الآخر	١٧.٠٠	١.٨٢	%٨.٣٠	٦
٦	السماحة والأريحية	١٦.٦١	٢.٣٩	%٨.١٢	٧

التفكير الإيجابي وحلقاته بالكفاءة الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالكويت
نادية مجبل فلاح العبيدة أ.د/ حسنة مصطفى عبدالعظيم محمد د/ هيام عبد الحميد متولي عطية

الرقم	البعد	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
٧	الذكاء الوجداني	١٦.٠٩	٢.٧٢	%٧.٨٦	٩
٨	التقبل غير المشروط للذات	١٥.٨١	٢.٢٣	%٧.٧٢	١٠
٩	تقبل المسؤولية الشخصية	٢٣.٥٩	٢.٦٤	%١١.٥٣	٣
١٠	المجازفة الإيجابية	١٦.٢٤	٢.١٤	%٧.٩٤	٨
	المقياس ككل	٢٠٤.٦٧	١٥.٦٥	%١٠٠	

يبين الجدول السابق النتائج التي تم التوصل إليها في مقياس التفكير الإيجابي عن الأبعاد المختلفة من خلال عرض المتوسطات الحسابية للأبعاد ، حيث تراوحت النسب ما بين (١٤.٢٨ % - ٧.٧٢ %)

وبالنظر إلى الجدول رقم (٢٣) من حيث المتوسطات الحسابية والنسبة المئوية والترتيب التي حصلت عليه من حيث درجة الرضا عن توافر عناصر التفكير الإيجابي أعلى المجالات في النسبة المئوية : مجال " التوقعات الإيجابية والتفاؤل " وقد حصل على المرتبة الأولى بمتوسط (٢٩.٢٣) ونسبة مئوية (١٤.٢٨ %) ، وقد حصل مجال " الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية " على المرتبة الثانية بمتوسط (٢٤.٦٨) ونسبة مئوية (١٢.٠٦ %) وقد حصل مجال " تقبل المسؤولية الشخصية " على المرتبة الثالثة بمتوسط (٢٣.٥٩) ونسبة (١١.٥٣ %) ، وقد حصل مجال " الشعور العام بالرضا " على المرتبة الرابعة بمتوسط (٢٢.٨٤) ونسبة مئوية (١١.١٦ %) ، وحصل مجال " حب التعاون والتفتح المعرفي " على المرتبة الخامسة بمتوسط (٢٢.٥٨) ونسبة مئوية (١١.٠٣ %) ، وحصل مجال " التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخر " على المرتبة السادسة بمتوسط (١٧.٠٠) ونسبة مئوية (٨.٣٠ %) ، وحصل مجال " السماح والأريحية " على المرتبة السابعة بمتوسط (١٦.٦١) ونسبة مئوية (٨.١٢ %) ، وحصل مجال " المجازفة الإيجابية " على المرتبة الثامنة بمتوسط (١٦.٢٤) ونسبة مئوية (٧.٩٤ %) ، وحصل مجال " الذكاء الوجداني " على المرتبة التاسعة بمتوسط (١٦.٠٩)

وبنسبة مئوية (٧.٨٦٪) ، وحصل مجال " التقبل غير المشروط للذات " علي الرتبة العاشرة بمتوسط (١٥.٨١) وبنسبة مئوية (٧.٧٢٪)

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن التفكير الإيجابي يعبر عن جوانب إيجابية في الشخصية من تفكير وسلوك كما يعبر عن تغليب للتفاؤل والذكاء الوجداني وتقدير الذات والكفاءة الشخصية وحب التعاون مع الآخرين بما يؤدي ذلك من إنجاز وتحقيق للذات .

وتتفق النتائج مع دراسة كل من محمد فلزل (٢٠٢٣) إلى التحقق من فعالية برنامج إرشادي لتنمية مهارات التفكير الإيجابي في تحسين الكفاءة الانفعالية لدى الطلاب المراهقين من المرحلة الثانوية ، ودراسة هاني رمضان عزب آخرون (٢٠٢١) إلى التعرف على العلاقة بين الإيجابية (التفاؤل - التفكير الإيجابي - المرونة النفسية - التوكيدية - فاعلية الذات) والرضا عن الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية (طلاب الصف الثاني الثانوي) ، ودراسة خلود الزهراني (٢٠٢٠) إلى الـ شف عن العلاقة بين التفـكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة المنـدق .

يعتبر التفكير الإيجابي قوى إيجابية وموارد نوعية تدعم السعادة والرضا عن الحياة وتجعله يتعامل مع تحديات الحياة بنظرة مستقبلية إيجابية، ولا يعني بالضرورة تجنب أو تجاهل الأشياء السيئة بل الاستفادة منها لمعرفة الأفضل من الآخرين، وتقدير القدرات الذاتية بإيجابية .

ويمثل التفكير الإيجابي توقع النجاح في القدرة على معالجة المشكلات باستخدام قناعات عقلية بناءة، وباستخدام استراتيجيات القيادة الذاتية للتفكير، ولتدعيم ثقة الفرد في النجاح من خلال تكوين أنظمة عقلية وأنساق منطقية ذات طابع تفاؤلي .

ومن هنا تتضح أهمية التفكير الإيجابي ، فالإنسان يستطيع أن يقرر طريقة تفكيره وأن يتبنى منهجاً فكرياً سليماً عن نفسه وعن مجتمعه، ويدرب نفسه للتخلي عما قد يحد من قدراته وإمكاناته من أفكار متشائمة والتي تضيق جهوده وتعيق ما يود

التفكير الإيجابي ومخلاقته بالكفاءة الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالكويت
نادية مجبل فلاح العبيدة أ.د./ حسنة مصطفى عبدالعظيم محمد د/ ميمونة عبدالحميد متولي عطيه

تحقيقه من طموحات وأهداف. فمثلاً إذا اختار أن يفكر بإيجابية يستطيع أن يزيل الكثير من المشاعر غير المرغوب بها والتي ربما تعيقه من تحقيق مستقبل أفضل له .

ثانياً : نتائج الفرض الثاني ومناقشتها :

ونص أنه " يوجد مستوى مرتفع من الكفاءة الأكاديمية لدى طالبات المرحلة

الثانوية بدولة الكويت "

ولمعرفة الكفاءة الأكاديمية ومجالاتها من خلال الجدول التالي :

جدول (١٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الكفاءة الأكاديمية لطالبات

المرحلة الثانوية (ن = ٣٦٠)

الرقم	الرتبة	البعد	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
١		السلوك الأكاديمي	٢٦.٣٣	٣.٠٨	٢٠.٥٦%	١
٢		السياق الأكاديمي	٢٥.٠٠	٣.٢٢	١٩.٥٢%	٢
٣		التنظيم وإدارة الوقت	١٧.٦٠	٣.٩١	١٣.٧١%	٦
٤		التحصيل الأكاديمي	١٨.٢١	٣.٣٩	١٤.٢٢%	٥
٥		المهارات المعرفية	٢١.٥٧	٣.٣٩	١٦.٨١%	٣
٦		التعامل مع الاختبارات	١٩.٣٩	٢.٦٣	١٥.١٤%	٤
		المقياس ككل	١٢٨.٠٩	١١.٧٣	١٠٠%	

يبين الجدول السابق النتائج التي تم التوصل إليها في مقياس الكفاءة

الأكاديمية عن المجالات المختلفة من خلال عرض المتوسطات الحسابية للأبعاد

بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس ، حيث تراوحت النسب ما بين (٢٠.٥٦% - ١٣.٧١%)

وبالنظر إلى الجدول رقم (٢٥) من حيث المتوسطات الحسابية والنسبة المئوية

والترتيب التي حصلت عليه من حيث درجة الرضا عن توافر عناصر الكفاءة

الأكاديمية أعلي المجالات في النسبة المئوية : بعد " السلوك الأكاديمي " وقد حصل

علي المرتبة الأولى بمتوسط (٢٦.٣٣) ونسبة مئوية (٢٠.٥٦) ، وقد حصل مجال " السياق الأكاديمي " على المرتبة الثانية بمتوسط (٢٥.٠٠) ونسبة مئوية (١٩.٥٢) ، وقد حصل مجال " المهارات المعرفية " على المرتبة الثالثة بمتوسط (٢١.٥٧) ونسبة مئوية (١٦.٨١) ، وقد حصل مجال " التعامل مع الاختبارات " على المرتبة الرابعة بمتوسط (١٩.٣٩) ونسبة مئوية (١٥.١٤) ، وقد حصل مجال " التحصيل الأكاديمي " على المرتبة الخامسة بمتوسط (١٨.٢١) ونسبة مئوية (١٤.٢٢) ، وقد حصل مجال " التنظيم وإدارة الوقت " على المرتبة السادسة بمتوسط (١٧.٦٠) ونسبة مئوية (١٣.٧١) . وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من بسام القصاص (٢٠٢٢) ، إلى التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية والتفكير الإيجابي، لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة بالمدارس الفلسطينية، والتعرف على الفروق في مستوى الكفاءة الذاتية ومستوى التفكير الإيجابي .

وأن إدراك الطالب لكفاءته الأكاديمية بأبعادها المختلفة والمتنوعة لها دوراً مهماً في التأثير على ما يبذله من جهد وفي مثابرته لتحقيق أهدافه وتحمله للضغوط المختلفة التي يواجهها في سبيل نجاحه في المهام ، كما أن ارتفاع مستوى إدراك الكفاءة الأكاديمية لدى الأفراد يجعلهم أكثر قدرة على التحكم في الضغوط التي تواجههم وتعتبر من العوامل الأساسية في إظهار مدى شعور الفرد بالثقة في نفسه وتقديره لذاته .

وتري الباحثة أنه يمكن تحسين مستويات فعالية الذات الأكاديمية من خلال تحسين مستويات الكفاءة الأكاديمية للطلبة ، أو من خلال برامج التعليم التكنولوجية المصممة لتزويد المتعلمين بالخبرات والكفاءة الموضوعية، والبرامج التي تعتمد على أسلوب التبادل الإرشادي بين الزملاء، ومن خلال مشاركة الطلاب في تحديد بنية الأهداف التعليمية .

التفكير الإيجابي وحلقاته بالكفاءة الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالكويت
نادية مجبل فلاح العبيدة أ.د. حسنة مصطفى عبدالعظيم محمد د/ سيموه عبدالحميد متولي عطيه

ثالثاً : نتائج الفرض الثالث ومناقشتها :

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات التفكير الإيجابي ودرجات الكفاءة الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالكويت .

جدول (١٨)

مصفوفة ارتباطية بين أبعاد التفكير الإيجابي وأبعاد الكفاءة الأكاديمية لدى طالبات

المرحلة الثانوية بالكويت

البيان	السلوك الأكاديمي	السياق الأكاديمي	التنظيم وإدارة الوقت	التحصيل الأكاديمي	المهارات المعرفية	التعامل مع الاختبارات	الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الأكاديمية
التوقعات الايجابية والتفاؤل	٠.٣٠٣٨**	٠.١٦٥٩*	٠.٠٤٦٦	٠.١٣٦٩*	٠.١٢٢٠*	٠.٠٨١٨	٠.٢٣٤٢**
الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية	٠.٠٧٨٨	٠.١٧٩٩*	٠.٠٢٨٨-	٠.٠٤٦٨	٠.٠١١١-	٠.١٤١٢*	٠.١٠٨١*
حب التعاون والتفتح المعرفي	٠.١٦٩٤*	٠.١٧٩٠*	٠.٠٩٦٩-	٠.٠١٢٧	٠.٠٢٠٦	٠.٠١٥١-	٠.٠٨٣١
الشعور العام بالرضا	٠.٠٣٢٨	٠.٢٠٣٦**	٠.٠٤١٧-	٠.٠٠٤٥-	٠.٠٣٤٣-	٠.١٢٢٢*	٠.٠٧١٧
التقبل الايجابي للاختلاف عن الآخر	٠.٠٥٨٦	٠.٠٧٩٦	٠.٠٣٨٧	٠.٠٣٩٤-	٠.٠٦٦٧	٠.١٢٨٢*	٠.٠٨٠١
السماحة والأريحية	٠.١٦٢٢*	٠.١٩٨٩	٠.٠٠٧٦	٠.٠٥٦٩	٠.٠٨٣٣	٠.١٠٤٧*	٠.١٦٥٢*
النقاء الوجداني	٠.٠٩١٧	٠.١٨٥١*	٠.٠٤٤٨	٠.٠٢٩٦	٠.٠٤٨٨	٠.١٢٨٧*	٠.١٣٦٩*
تقبل غير المشروط للذات	٠.٠٧٤٤	٠.١٧٩٣	٠.٠١٧٦	٠.٠٥٨١	٠.٠٥١٤	٠.٠٩١٨	٠.١٢٧٢*
تقبل المسؤولية الشخصية	٠.٢٠٢٨**	٠.٢٢٨٢**	٠.٠٦٦٨	٠.١٤٢٩*	٠.٠٩٢٦	٠.١٢٦٢*	٠.٢٣٢٤**
المجازفة الايجابية	٠.١٥٦٦*	٠.١٥٥٠	٠.٠٤٣٩	٠.٠٣٧٨	٠.٠٨٣٨	٠.٠٩٩٦	٠.١٥١٩*
الدرجة الكلية لمقياس التفكير الإيجابي	٠.٢٠٢٢**	٠.٢٨١٠***	٠.٠٠٩٤	٠.٠٧٥٠	٠.٠٧٥٣	٠.١٥٩٩*	٠.٢١٤٧**

❖ وجود توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥

❖❖ وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١

يتبين من الجدول السابق ومن خلال دراسة الارتباطات بين الدرجة الكلية لكل مجال مع المجالات الأخرى أنه توجد ارتباطات دالة إحصائية بين كل مجالات مقياس التفكير الإيجابي ومجالات الكفاءة الأكاديمية عند مستوى الدلالة يساوي ٠.٠٥ ، ٠.٠١ ، كما توجد علاقة ارتباطية بين الدرجة الكلية لكل من التفكير الإيجابي والكفاءة الأكاديمية .

كما عدم وجود علاقة ارتباطية بين كل من الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية و التنظيم وإدارة الوقت ، المهارات المعرفية .

كما عدم وجود علاقة ارتباطية بين كل من حب التعاون والتفتح المعرفي والتنظيم وإدارة الوقت ، والتعامل مع الاختبارات .

كما عدم وجود علاقة ارتباطية بين كل من الشعور العام بالرضا والتنظيم وإدارة الوقت و التنظيم وإدارة الوقت ، المهارات المعرفية .

كما عدم وجود علاقة ارتباطية بين كل من التقبل الايجابي للاختلاف عن الآخر والتحصيل الأكاديمي .

كما تتفق النتائج مع دراسة بسام القصاص (٢٠٢٢) إلى التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية والتفكير الإيجابي، لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة بالمدارس الفلسطينية ، ودراسة (Smail, et al, 2018) إلى فحص العلاقات الممكنة بين المكانة الأكاديمية والضبط ومهارات التفكير الإيجابي والعزيمة لدى طلاب المدرسة الثانوية ، ودراسة (Somayeh M, et al, 2017) إلى تحديد فعالية مهارات التفكير الإيجابي على التسوية الأكاديمية لطالبات المرحلة الثانوية .

ويعتد التفكير الإيجابي عاملاً من العوامل الأساسية في حياة الإنسان فهو الذي يساعد على توجه الحياة وتقدمها ، كما يساعد على حل كثير من المشكلات، وبه يستطيع الإنسان السيطرة والتحكم على أمور كثيرة تسيرها لصالحه .

التفكير الإيجابي وعلاقته بالكفاءة الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالكويت
نادية مجبل فلاح العبيدة أ.د./ د.س. مصطفى عبدالعظيم محمد د/ ميمونة عبدالحميد متولي عطيه

توصيات البحث :

انطلاقاً من نتائج التي توصل إليها البحث الحالي فإن الباحثة تقدم مجموعة من التوصيات التالية:

- إعداد برامج إرشادية لتنمية الكفاءة الأكاديمية باعتبارها الحضور الإيجابي لحياة الإنسان .
- إقامة المؤتمرات والندوات التي تعني بدراسة الكفاءة الأكاديمية والتفكير الإيجابي.
- استحداث مقررات الدراسة في المرحلة الثانوية تعني بالتفكير الإيجابي وجودة الكفاءة الأكاديمية .
- إعداد برامج لتنشيط الكفاءة الأكاديمية يتسم بالفاعلية في تنمية مهارات التفكير الإيجابي .

البحوث المقترحة :

- برنامج إرشادي لتنمية التفكير الإيجابي لدى طالبات المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية .
- التفكير الإيجابي وعلاقته بالكفاءة الأكاديمية والدافعية للإنجاز لدى طالبات المرحلة الابتدائية
- استراتيجية التفكير الإيجابي وعلاقته بالسمات القيادية لدى طالبات المرحلة الثانوية.

المراجع

- ١ - أم الخير السوي في (٢٠٢٠): جودة الحياة الأسرية كبعد لتحقيق جودة الحياة في المجتمع الجزائري: الأبعاد والتحديات ، مؤتمر أعمال الملتقى الوطني : جودة الحياة والتنمية المستدامة في الجزائر - الأبعاد والتحديات ، مركز فاعلون للبحث في الانثربولوجيا والعلوم الإنسانية والاجتماعية ومخبر اقتصاديات الطاقات المتجددة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة ، مجلد ١ ، ص ٣٧٧ - ٣٨٨ .
- ٢ - أناناس قناوي عبد اللطيف (٢٠١٤) : علاقة بعض الأنماط السلوكية الوالدية كما يدركها طلاب المرحلة الثانوية من الجنسين بالكفاءة الأكاديمية لديهم ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات الإنسانية بالقاهرة ، قسم التربية ، جامعة الأزهر .
- ٣ - أنس حوس حاجم (٢٠٢٢): مستوى التفكير الايجابي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى لاعبي المنتخب الجامعية لألعاب القوى في الأردن والعراق ، دراسة مقارنة، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة مؤتة
- ٤ - إيمان سعيد عبد الحميد (٢٠١٢): برنامج إرشادي قائم استراتيجيات التفكير الإيجابي لخفض بعض المشكلات السلوكية لدى أطفال المؤسسات الإيوائية، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية ، مصر، مج ٤، ع ١٢ ، ص ٢٤٧- ٢٩٢
- ٥ - بسام عمر القصاص (٢٠٢٢) : الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتفكير الايجابي لدى طلبة مرحلة الثانوية العامة، فلسطين. رفح ، جامعة القدس

التفكير الإيجابي وعلاقته بالكفاءة الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالكويت
نادية مجبل فلاح العبيدة أ.د./ حسة مصطفى عبدالعظيم محمد د/ سيموه عبدالحميد متولي عطيه

المفتوحة، مجلة جامعة الأقصى - سلسلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد

٦، العدد ١ يناير

٦ - جولتاف حسن حجازي ، عطايف أبو غزالي محمود ، مهدي حسن

ربحي حسن (٢٠١٦) : صورة المستقبل والتفكير الإيجابي وعلاقتهما

بالأزمات لدى الشباب الفلسطيني في محافظات غزة ، ٤ (١) ، ٦٨ - ١٠٩

٧ - خالد أحمد عبد العال (٢٠٢١) : التفكير المستند للحكمة والتفكير

الإيجابي كمنبئات بالمتابعة الأكاديمية لدى طلاب الدراسات العليا ، مجلة

كلية التربية ، جامعة بور سعيد ، العدد ٣٤ ، إبريل ، ص ٣٢٤ - ٣٤٦ .

٨ - خلود جعري ضيف الله الزهراني (٢٠٢٠) : التفكير الإيجابي وعلاقته

بالتوجه نحو المستقبل لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة المنطق، مجلة

كلية التربية، جامعة المنصورة، (١١٠) ، أبريل، ١٥٥٨-١٦٠٢

٩ - رولا شريقي(٢٠٢٠): الكفاءة الذاتية الأكاديمية وعلاقتها بالسعادة

النفسية لدى طلبة الإرشاد النفسي : دراسة ميدانية في كلية التربية بجامعة

تشرين ، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية ، سلسلة الآداب

والعلوم الإنسانية ، جامعة تشرين ، مجلد ٤٢ ، العدد ١ ، ص ٢٩٩ - ٣٢٢ .

١٠ - سامر رافع العرسان (٢٠١٧) : الكفاءة الذاتية الأكاديمية ومهارات حل

المشكلات لدى طلبة جامعة حائل والعلاقة بينهما في ضوء بعض المتغيرات ،

مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد ١٨ ، العدد ١ ، ص ٥٩٣ - ٦٢٠ .

١١ - سلمى سلمى محمد وليد (٢٠١٨) : فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات

التفكير الإيجابي في تحسين مستوى الضبط الداخلي لدى عينة من طالبات

الصف الأول الثانوي العام في مدينة دمشق ، رسالة ماجستير، كلية التربية،
جامعة دمشق

١٢ - صباح السيد سعد إبراهيم، كريمان عويضة منشار، مسعد ربيع عبد الله
(٢٠٢٠) : الكفاءة الذاتية الأكاديمية والوظائف التنفيذية ، دراسة عملية ،
مجلة كلية التربية ، جامعة بنها ، مجلد ٣١ ، العدد ١٢٣ ، يوليو ، ص ص
٥٨٦ - ٥٦٥

١٣ - عبد الستار إبراهيم (٢٠١١) : دليل المعالج النفسي للعلاج المعرفي الإيجابي
، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

١٤ - عبد الحميد أحمد النعيم (٢٠٢١) : الكفاءة الأكاديمية لدى طالب الجامعة
في ضوء نظامي التعليم النظامي والمفتوح (دراسة مقارنة)، دراسات تربوية
 واجتماعية - مجلة دورية محكمة تصدر عن كلية التربية - جامعة
حلوان، العدد أغسطس ٢٠٢١ ج٣

١٥ - عبد الستار إبراهيم (٢٠٠٨): عين العقل؛ دليل المعالج المعرفي لتنمية
التفكير العقلاني الإيجابي ، القاهرة : دار الكاتب للطباعة والنشر والتوزيع .

١٦ - فاطمة حسن إبراهيم (٢٠٢٢): الإسهام النسبي لكل من التفكير الإيجابي
ومنظور زمن المستقبل في التنبؤ باستراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى طلاب
جامعة دمنهور ، مجلة كلية التربية ، جامعة الإسكندرية ، مجلد ٣٢ ، العدد
١ ، ص ص ٣٠٥ - ٣٣٣

١٧ - مازن حامد المطري في (٢٠٢٢) : الخصائص السيكومترية لصورة عربية
لمقياس التفكير الإيجابي ، المجلة العربية للقياس والتقويم ، المجلد ٤ ، العدد
٧ ، يناير ، ص ص ١ - ٢٤

التفكير الإيجابي وعلاقته بالكفاءة الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالكويت نادية مجبل فلاح العبيدة أ.د/ حسنة مصطفى عبدالعظيم محمد د/ ميمونة عبدالحميد متولي عطيه

- ١٨ - محفوظ معمري (٢٠٢٠) : التفكير الإيجابي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة الجامعة دراسة ميدانية بقسم علم النفس جامعة المسيلة أنموذجاً ، رسالة دكتوراه ، الجزائر، جامعة محمد بوضياف، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم النفس
- ١٩ - محمد السيد فلفل (٢٠٢٣) : فعالية برنامج إرشادي لتنمية مهارات التفكير الإيجابي في تحسين الكفاءة الانفعالية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، جامعة طنطا، كلية التربية، قسم الصحة النفسية
- ٢٠ - محمد حمود العازمي؛ حسين محمد الحسيني (٢٠١٧) : التفكير الإيجابي لدى الأطفال ، المجلة العلمية لكلية رياضة الأطفال ، جامعة المنصورة ، المجلد ٣ ، العدد ٣ ، يناير، ص ص ٩٧ - ١٢٨
- ٢١ - مريم رزق لسيما (٢٠٢٢): فاعلية وحدة مقترحة في تدريس العلوم قائمة على التعلم الاجتماعي والعاطفي (SEL) في تنمية الوعي بالمناعة والتفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، المجلة التربوية ، جامعة سوهاج ، الجزء ٩٦ ، أبريل ، ص ص ٧٦٥ - ٨٣٩
- ٢٢ - منال علي الخولي (٢٠١٥): أثر برنامج تدريبي قائم على تحسين التفكير الإيجابي في مهارات اتخاذ القرار ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات الجامعة المتأخرات دراسياً ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، رابطة التربويين العرب، العدد ٤٨، الجزء ٢ ، أبريل، ص ص ١٩٦ - ٢٤٢
- ٢٣ - نبيل وليم إبراهيم (٢٠٢١) : الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالمرونة النفسية واتخاذ القرار لدى عينة من مديري المدارس ، مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد ، المجلد ١٤ ، العدد ٧ ، ص ص ٧٢٥ - ٧٧٥ .

٢٤ - نجلاء طاهر رمضان (٢٠١٦) : أثر استخدام استراتيجيا التعلم المنظم ذاتياً علي الكفاءة الأكاديمية وقلق الإختبار وحل المشكلات لدي التلاميذ المتروين- المندفعين بالحلقة الإعدادية ، رسالة دكتوراه ، كلية الدراسات العليا للتربية ، جامعة القاهرة .

٢٥ - هاني رمضان عزب ، ربيع شعبان عبد العليم ، أحمد علي ابراهيم الكبير (٢٠٢١) : الايجابية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة كلية التربية ، قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة الأزهر ، ١٩٠ ، ٥ ، أبريل ، ٢٨٩ - ٣٢٥

٢٦ - هناء جمعة حسين (٢٠١٩) : الكفاءة الأكاديمية وعلاقتها بتنظيم الذات والثقة بالنفس لدي طلاب جامعة الأزهر في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات الإنسانية ، جامعة الأزهر ، مصر

٢٧ - وافي نبيل ، داودي عبد الرازق ، مشته عبد اللطيف (٢٠٢١) : استشراف المستقبل كروية واقعية لعلم النفس الإيجابي عن طريق تطبيق استراتيجية التفكير الإيجابي ، مجلة حوليات جامعة الجزائر ، المجلد ٣٥ ، العدد ٤ ، ٢٠٢١ ص ص ٥٣٥ - ٥٥٣

٢٨ - يحيي محمود النجار؛ عبد الرؤوف أحمد الطلاع (٢٠١٥) : التفكير الايجابي وعلاقته بجودة الحياة لدي العاملين بالمؤسسات الأهلية بمحافظات غزة ، مجلة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية) ، المجلد ٢٩ ، العدد ٢ ، ص ص ٢٠٩ - ٢٤٦

**التفكير الإيجابي ومخلاقته بالكفاءة الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالكويت
نادية مجبل فلاح العبيدة أ.د./ حصة مصطفى عبدالعظيم محمد د/ ميمون عبدالحميد متولي عطيه**

٢٩ - يوسف رياض عبد الحي (٢٠١٣) : الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة
المرحلتين المتوسطة والثانوية في منطقة المثلث الجنوبي في منطقة المثلث
الجنوبي في ضوء متغيري النوع الاجتماعي والعمر ، رسالة ماجستير ، جامعة
اليرموك، إربد، الأردن.

المراجع الأجنبية :

1. Anthony(2010) F:Positive thinking, Available on: www.fourward.ca.pdf, 2010 in 5 /6/ 2024
2. Bandura, A. (1994). Self-efficacy. In V. S. Ramachandran (Ed.), Encyclopedia of human behavior, 4, 71-81.
3. Elias, Z. (2008). Anti-intellectual attitudes and academic self-efficacy among business students, Journal of education for business, 84(2)
4. Jarrar A.G (2013) .positive thinking & Good citizenship culture from the Jordanian Universities Students' points of view Amman ,Jordan. University of Petra. International Education studies.vol.6,(nu 4).
5. Peterson ,c.Ruch W.,Bcermann ,U.,park .N .,& Seligman M., (2007): Strengths of character , orientation to happiness and life satisfaction .Journal of Positive Psychology 2(3),149-156.
6. Seligman, M. et al.(2004) . Strengths of Character and Wellbeing. Journal of Social and Clinical Psychology, Vol.23, pp.603-619.

7. Sharma, B (2014) . A study of resilience and social problem solving in urban Indian adolescents. The International Journal of Indian Psychology , 2 (3) , 70-85.
8. Smail , Çelik & Hakan , Sarıçam (2018): The Relationships between Positive Thinking Skills, Academic Locus of Control and Grit in Adolescents , Universal Journal of Educational Research , 6(3), 392-398
9. Somayeh Moradi , Alireza Rashidi, and Mohsen Golmohammadian (2017): The Effectiveness of Positive Thinking Skills on Academic Procrastination of High School Female Students Kermanshah City , Interdiscip J Virtual Learn Med Sci. 2017 March; 8(1);:e11784